

أخبار المركز



مركز جمعة الماجد
للثقافة والتراث
دبي

نشرة تعنى بأخبار المركز: تصدر كل شهرين عن قسم الدراسات والنشر والشؤون الثقافية بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث
السنة الرابعة : العدد الرابع والعشرون - ذي القعدة ١٤٢٧ هـ - ديسمبر (كانون أول) ٢٠٠٦ م

■ زيارة الأمين العام
لاتحاد الجامعات
العربية



■ نشاطات معرض
الوفاء لزايد



■ مركز جمعة الماجد ينظم
الدورة التدريبية الدولية
الخامسة في حفظ
المخطوطات ومعالجتها
وترميمها



العدد الرابع والعشرون
24

الإعلان عن مجلة جديدة

ينهي مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث إلى علم الباحثين اعتزامه إصدار مجلة علمية جديدة تحت عنوان - **ثمرات الجامعات** - تصدر مرة كل ستة شهور (نصف سنوية) تهتم برصد الرسائل الجامعية التي تُجرى مناقشتها في الجامعات العربية والإسلامية، والجامعات الغربية، مما يتعلق بالموضوعات التي تتناول الدراسات العربية والإسلامية على أن تكون هذه الرسائل غير مطبوعة ولا منشورة في كتب، وأن لا يكون قد مر على مناقشتها أكثر من سنة ونصف السنة.

وتتضمن المعلومات المطلوبة عن الرسائل الجامعية العناصر الآتية :

(١) - عنوان الرسالة.

(٢) - اسم مؤلف المخطوط إن كانت الرسالة تحقيقاً لكتاب تراثي.

(٣) - اسم المؤلف، أو المحقق،

(٤) - اسم المشرف عليها.

(٥) - اسم الكلية والجامعة.

(٦) - اسم المدينة والبلد الذي توجد فيه الجامعة.

(٧) - تاريخ المناقشة.

(٨) - عدد الأجزاء وصفحات الرسالة.

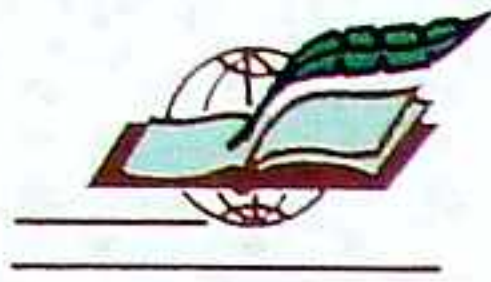
(٩) - الدرجة العلمية المحصل عليها.

(١٠) - درجة التقدير الممنوحة للرسالة.

(١١) - ملخص صغير عن الرسالة إن توافر.

وبناءً عليه نرجو من جميع الباحثين الذين يرغبون في الإعلان عن رسائلهم الجامعية بمجلتنا وفق الشروط المذكورة أعلاه تزويدنا بالمعلومات المطلوبة مرفقة بصورة من الشهادة المحصل عليها وصورة من غلاف الرسالة.

شاكرين لكم سلفاً صادق جهودكم وكريم تعاونكم معنا



مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

دبي - ص.ب ٥٥١٥٦

هاتف: ٢٦٢٤٩٩٩ +٩٧١ فاكس: ٢٦٩٦٩٥٠ +٩٧١

دولة الإمارات العربية المتحدة

www.almajidcenter.org

بريد إلكتروني: info@almajidcenter.org

أخبار المركز

نشرة تعنى بأخبار المركز، تصدر كل شهرين عن قسم الدراسات والنشر بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

السنة الرابعة : العدد الرابع والعشرون - ذو القعدة ١٤٢٧ هـ - ديسمبر (كانون أول) ٢٠٠٦ م

هيئة التحرير

مدير التحرير

د. عز الدين بن زغيبه

سكرتير التحرير

د. أنس صلاح الدين صبري

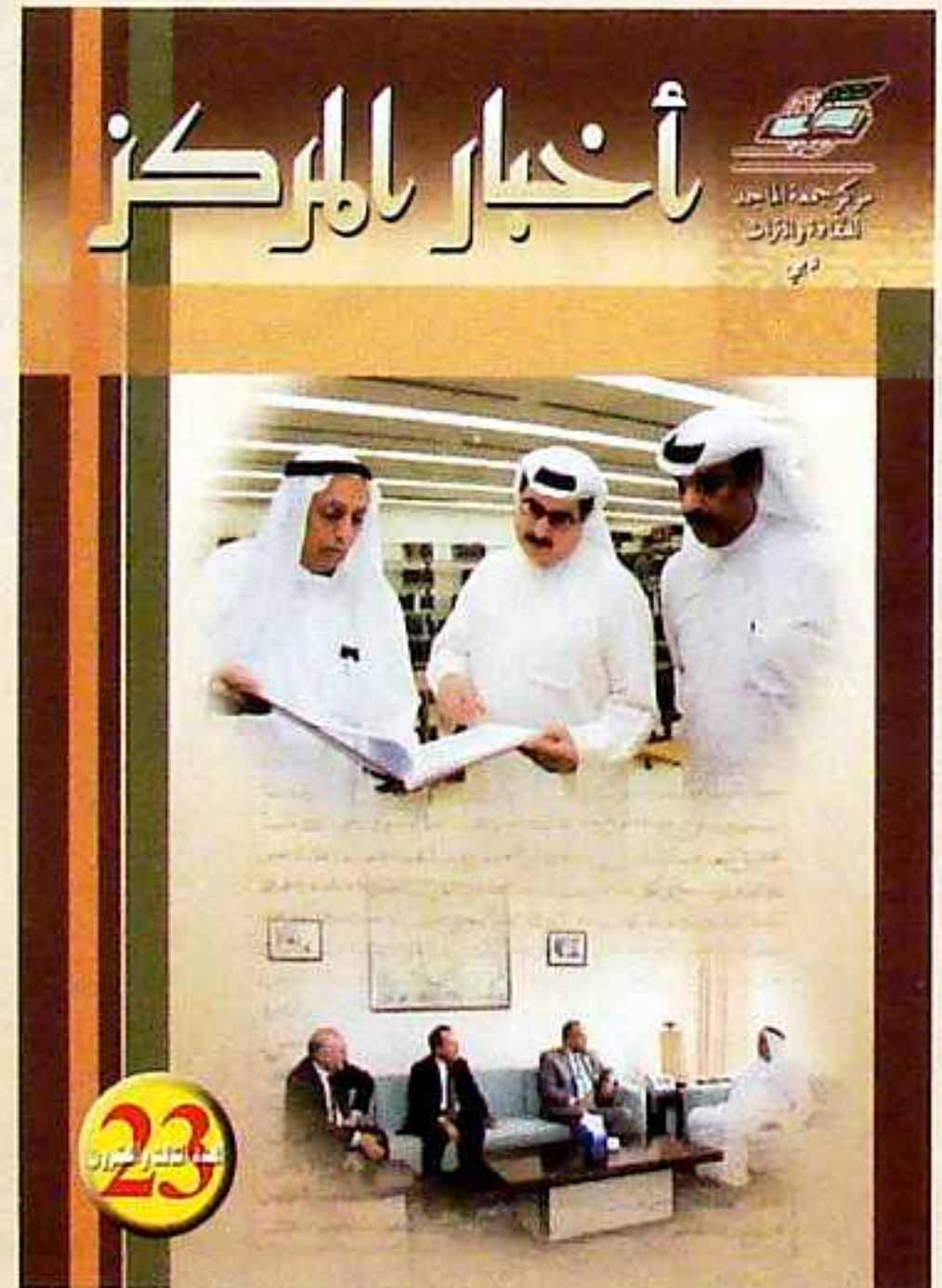
هيئة التحرير

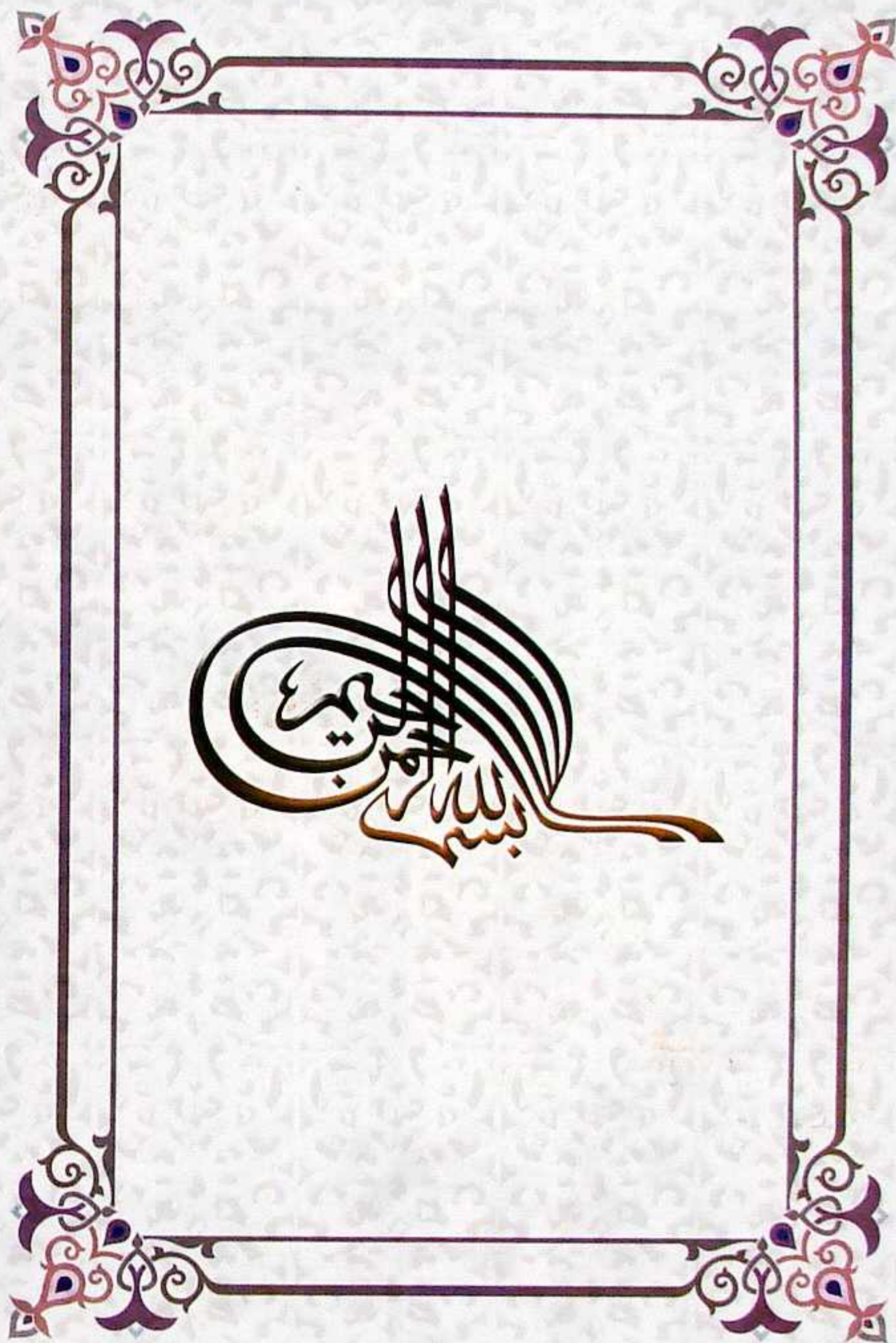
د. عمار أمين الددو

د. بسام الداغستاني

أ. محمد زياد البغدادي

غلاف العدد





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مكتبة العلامة محمد عبد الجليل الغزي

إن الحديث عن بيت الغزي يعني الحديث عن بيت دين وصلاح وأسرة علمية عريقة، فعالمنا هو محمد ابن عبد الجليل بن قائد بن صالح الغزي - ولد في عام ١٢٤٢هـ - يرجع نسبه إلى الشيخ أحمد بن محمد الغزي البغدادي، صاحب كتاب الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة. والغزي نسبة إلى مدينة غزة في فلسطين، وقد انتقلت الأسرة من بغداد إلى اليمن في القرن الحادي عشر الهجري، وتوزعت بين محافظات زبيد، وريمه، ومخلاف، وتعز، وحجة، وغيرها. كان العلامة محمد عبد الجليل الغزي لغوياً فرضياً عالماً بأصول الدين، متفوقاً في علم التاريخ، وله مشاركة في علوم أخرى.

وقد تتلمذ الشيخ على يد كل من الشيخ أبي بكر إسماعيل الأهدل، والشيخ محمد بن الصديق البطاح، والشيخ عبد الله بن زيد المغربي الزبيدي، ومفتي زبيد الشيخ محمد بن سليمان الإدريسي الأهدل، والشيخ أحمد بن محمد السالمي، وغيرهم من علماء زبيد.

وقد ترك العلامة الشيخ عند وفاته - عام ١٤٠١هـ - ميراثاً علمياً نفيساً نذكر منه:

- عطية الله المجيد في تراجم علماء اليمن وزبيد (مخطوط).
- دواء الداء في تراجم رجال الشفاء (مخطوط).
- بهجة الزمن في تاريخ عموم اليمن (مخطوط).
- أسانيد محمد بن عبد الجليل الغزي (مخطوط).
- وقد ترك الشيخ خلفه مكتبة قيمة في علوم متعددة، من اللغة العربية والعلوم الإسلامية وغيرها، تحتوي على أكثر من ألفي كتاب، من بينها أكثر من خمسين ومئتي عنوان مخطوط في عشرين ومئة مجلد. ويرجع جزء من المكتبة إلى مقتنيات ابنه أحمد.
- وبعد وفاة صاحب الترجمة نزلت أمطار شديدة، فأدت إلى سقوط جزء من سقف المكتبة، ما أدى إلى تلف كثير من المخطوطات والكتب وضياعها. ومن أهم المخطوطات التي فيها:
- فتاوى العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل الزبيدي، صاحب كتاب النفائس اليمنية في إجازة قضاة بني الشوكاني، وهو غير مطبوع.
- فتاوى الشيخ عبد الرحمن بن عبد الكريم بن زياد المقحفي الزبيدي، وهو غير مطبوع.
- فتاوى الشيخ محمد الخالص بن عنقاء، غير مطبوع.
- نفائس الأزرق في فنون اللغة والفقه وأصول الفقه والألغاز، للأزرق، غير مطبوع.
- المعاني الدقيقة في أصول الفقه، للشيخ الموزعي، غير مطبوع.
- غرر الدرر الوسيطية شرح المنظومة العمريطية، للشيخ محمد الخالص بن عنقاء الزبيدي.
- مجموع رسائل ابن الأمير الصنعاني، نحو عشرين رسالة، أغلبها غير مطبوع.
- كتاب في الرياضيات في الكسور، للعلامة أحمد بن عبد الله السائنة الزبيدي.
- مجموع مؤلفات عبد الرحمن بن سليمان الأهدل، غير مطبوعة.
- مجموع رسائل ومؤلفات الشيخ عبد الخالق المزجاجي الزبيدي، غير مطبوعة.

والله الموفق لما فيه الخير والصواب

مدير التحرير

من نشاطات المركز



■ جمعة الماجد والأستاذ الدكتور صالح هاشم

زيارة الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية

الإمارات العربية المتحدة، مشيراً إلى أنها تشكل نموذجاً مميزاً لدول العالم العربي والإسلامي.

كما أشاد سيادته بالدور التربوي البارز لمعالي جمعة الماجد، وبالمساهمة التي يقدمها لأبناء الدولة، التي تتجسد بالمؤسسات التربوية المجانية التي أسسها، المتميزة بمستواها الأكاديمي الرفيع، حيث تستقطب أساتذة يُشهد لهم بالعلم والفضل على امتداد العالم العربي، إذ يعد المركز الصرح الثقافي الذي تفتخر به دولة الإمارات العربية المتحدة، ويخدم الأجيال القادمة؛ لتكون على تواصل مع ثقافتها وتراثها.

وفي نهاية الزيارة قدم معالي جمعة الماجد للضيف هدية تذكارية تقديرًا وإعزازاً.

استقبل معالي جمعة الماجد في مكتبه بدبي بتاريخ ٢٠٠٦/١٠/١٩ الأستاذ الدكتور صالح هاشم، الأمين العام لاتحاد الجامعات العربية، يرافقه الدكتور محمد عبد الرحمن، مدير عام كلية الدراسات العربية والإسلامية، وجرى خلال اللقاء مناقشة الأحوال العلمية والثقافية كافة، حيث أشاد الأستاذ الدكتور هاشم بالدور الفاعل الذي يقوم به مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، ضمن زيارة ميدانية موسعة قام بها للمركز، اطلع من خلالها على أقسام المركز المتعددة، بدءاً بقسم المخطوطات، وترميمها، مروراً بالمعالجة الفنية والفهرسة، وكانت له في الختام وقفة في مكتبة التراث لما تحتويه من كنوز تراثية، وثقافية، وصور نادرة، وقد عبر عن إعجابه بدور المراكز العلمية والثقافية في دولة



معالي جمعة الماجد يستقبل الأمين العام لاتحاد الأثاريين العرب



■ جمعة الماجد والدكتور محمد الكحلأوي

استقبل معالي جمعة الماجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بمكتبه في دبي، بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٣٠م، الدكتور محمد الكحلأوي، الأمين العام لاتحاد الأثاريين العرب، وأستاذ العمارة والآثار الإسلامية بجامعة القاهرة، والدكتور عبد الفتاح السعيد البننا نائب مدير مركز صيانة الآثار والمخطوطات ومقتنيات المتاحف، والسيد أحمد عبد الكريم الجوهري خبير آثار، والوفد المرافق وقد تباحث السيد جمعة الماجد والضيوف حول الدور الثقافي، والتراثي للمركز، وضرورة العمل على تبادل الخبرات بين الجهات العلمية والثقافية.

ومن جهة أخرى أشار السيد جمعة الماجد إلى أن العمل الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة يركز على قاعدة من المجتمع تهتم بتنمية الثقافة من جانب، وتركز على التراث من جانب آخر، داخل المجتمع الإماراتي، الذي أثبت أنه قادر على مواجهة التحديات العصرية، دون الخروج عن إطار الأصالة العربية

والإسلامية.

كما قام الضيوف بجولة ميدانية في المركز، حيث اطلعوا على سير العمل في الإدارات والأقسام، وكانت لهم وقفة في خزانه المخطوطات الأصلية، التي أشادوا بدورها البارز في إثراء الحوار بين الحضارات، من خلال الاطلاع على المخطوطات العربية ودراساتها، وعلى بعض الوثائق التاريخية.

وقد عبر الضيوف عن إعجابهم بإنجازات السيد جمعة الماجد في خدمة العلم والعلماء، ودوره البارز في خدمة المجتمع على الساحة الإماراتية، مشيدين بجهوده القيمة التي تتجسد من خلال مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، لكونه يعتني بتراث الأمة، ويحفظه من الضياع. وأكد الوفد أن المركز يعد الصرح الثقافي الذي تفتخر به دولة الإمارات العربية المتحدة؛ فهو يعين الباحثين في إعداد بحوثهم، ودراساتهم، وعبروا عن إعجابهم بالطرق المتطورة، والأنظمة المعلوماتية، وعمليات الترميم المستخدمة في المركز.



معالي جمعة الماجد يستضيف صاحب الغبطة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول عيواص



■ جمعة الماجد والبطريرك مار أغناطيوس

أماكن متعددة.

وقد رحب معالي جمعة الماجد بصاحب الغبطة البطريرك مار أغناطيوس وبالوفد المرافق له، وأكد متانة العلاقات الثقافية بين المؤسستين: المركز، والكرسي البطريركي في دمشق، وأكد أن التعاون قائم حاضراً وسيستمر مستقبلاً؛ لأن هناك وحدة في الهدف.

كما أضاف معاليه: إننا في دولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، نعي تماماً أهمية التراث، ونؤكد في كل مناسبة أن حماية التراث هي الأساس الضروري لتحقيق الهوية الحضارية للوطن، وإننا نسعى من خلال المركز، بوصفه مؤسسة ثقافية وتراثية، إلى حماية الموروث الإنساني بشكل عام، والإماراتي بشكل خاص.

استقبل معالي جمعة الماجد اليوم ٢٠٠٦/١٠/٣١م صاحب الغبطة البطريرك مار أغناطيوس زكا الأول عيواص، جاءت هذه الزيارة ضمن جولة موسعة لغبطته تستغرق أربعة أيام تبدأ بمركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وتشمل معمل ترميم المخطوطات، وزيارة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، والمدارس الأهلية الخيرية.

وقد أشاد صاحب الغبطة البطريرك مار أغناطيوس بالجهود المبذولة في المركز معرباً عن إعجابه بالتطور الحضاري الذي تشهده دولة الإمارات العربية المتحدة، وقال في تصريح له: هناك اتصال علمي مع مركز جمعة الماجد، ونراه أحد أهم المراكز الثقافية التي تهتم بصيانة المخطوطات، كما تعنى هذه الزيارة بما يخص الكتاب والمخطوط اللذين لا يزالان مهملين في



وفد من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر يزور مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث



■ الوفد القطري في معرض الوفاء لزايد

الدولة، ممثلة بالمؤسسات التربوية المجانية التي أنشأها، التي تتميز بمستواها الأكاديمي الرفيع، حيث تستقطب أساتذة مشهوداً بعلمهم على مستوى العالم العربي، كما أن المركز يعد الصرح الثقافي الذي تفتخر به دولة الإمارات العربية المتحدة، الذي يخدم الأجيال القادمة لتكون على تواصل مع ثقافتها وتراثها.

استقبل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي بتاريخ ٢٠٠٦/١١/١٥ م وفداً من وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ضم كلاً من: غيث بن مبارك الكواري، مدير إدارة الدعوة بالوزارة، وخالد محمد آل ثاني، يرافقهم عارف عبد الكريم جلفار، عضو اللجنة المنظمة ورئيس وحدة الدراسات والبرامج لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، حيث قام أعضاء الوفد بجولة في المركز، رافقهم فيها الدكتور محمد ياسر عمرو المدير العام المساعد، اطلعوا من خلالها على الأقسام والإدارات،

وأعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات وترميمها، كما اطلعوا على الوثائق المتعلقة بتاريخ المنطقة، وعلى جديد مكتبة المركز، كما زار الوفد معرض أسبوع الوفاء لزايد الذي ينظمه المركز تخليداً لذكراه.

ومن ناحية أخرى أشاد الوفد بالدور التربوي البارز لمعالي جمعة الماجد، والمساهمة التي يقدمها لأبناء

وفد من جامعة السلطان قابوس يزور مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث



■ الوفد العماني يطلع على إصدارات المركز

والأدبي والثقافي والديني، ويقدم رسالة ثقافية مهمة للمجتمع والمستفيدين من باحثين، ومراجعين.

زار وفد من سلطنة عُمان من جامعة السلطان قابوس بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٢٥ م مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث. ضم الوفد السيد سليمان الرواحي مدير مشروع المجتمع الثقافي، والسيد علي ناصر الحضرمي نائب مدير مركز الدراسات العمانية، والسيد خلفان بن زهران بن حمد الحجري نائب مدير المكتبة الرئيسية.

قام أعضاء الوفد بجولة على أقسام المركز والإدارات، رافقهم فيها الدكتور أنس صبري رئيس شعبة النشاط الثقافي بالمركز، حيث اطلعوا على أعمال صيانة المخطوطات والمطبوعات، وترميمها، وعلى خزانة المخطوطات الأصلية، والوثائق المتعلقة بتاريخ المنطقة.

ونوه أعضاء الوفد بجهود معالي جمعة الماجد في خدمة الثقافة والعلم ومؤسسات خدمة المجتمع المدني، مشيرين إلى أن المركز يعد معلماً بارزاً في المحافظة على التراث العلمي



وفدٌ من دولة قطر يزور مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث



■ الدكتور شايخ الهاجري والأستاذ حسن البريكي

يقوم به المركز في خدمه الباحثين والدارسين، بوصفه هيئة خيرية وقفية، وبجهود معالي جمعة الماجد وبإيمانه بأهمية المحافظة على التراث الوطني وتفعيل الجانب الثقافي في المنطقة .

زار مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم السبت الموافق ٢٠٠٦/١٢/٩م وفد من دولة قطر، ضم كلاً من: الدكتور شافي الهاجري، أمين عام جائزة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني، والأستاذ حسن البريكي، باحث في الجائزة، وكان الهدف من هذه الزيارة الاطلاع على تجربة المركز في مجال الثقافة وخدمة التراث، حيث قدّم لهما شرح وافٍ عن أقسام المركز المختلفة، من مكتبة المطالعة بما تقتنيه من مطبوعات ومكتبات خاصة، إلى شعبة الوسائط المتعددة، بما تحويه من تسجيلات سمعية وبصرية على اختلاف المجالات، وقسم المخطوطات، وقسم التراث الوطني، الذي يعرض تاريخ المنطقة وتراثها من خلال الصور الشخصية والرسائل الخطية والخرائط، وجميع ما كُتب عن التراث الوطني في دولة الإمارات العربية المتحدة. ومن جهة أخرى نوه أعضاء الوفد بأهمية الدور الذي

وفدٌ من مجلس الأمهات والمعلمات بمنطقة دبي التعليمية يزور مركز جمعة الماجد



■ وفد مجلس الأمهات في معرض الوفاء لزاید

المركز في خدمة الباحثين والدارسين، بوصفه هيئة خيرية وقفية، وبجهود معالي جمعة الماجد وإيمانه بأهمية المحافظة على التراث الوطني وتفعيل الجانب الثقافي في المنطقة.

زار مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الثلاثاء ٢٠٠٦/١١/١٤م، وفدٌ من مجلس الأمهات والمعلمات بمنطقة دبي التعليمية، ترأسه السيدة حليلة خليفة، الرئيس التنفيذي للمجلس. وتأتي هذه الزيارة للاطلاع على تجربة المركز، حيث كانت لهن جولة ميدانية على الأقسام المختلفة، من قاعة المطالعة بما تقتنيه من مطبوعات ومكتبات خاصة، إلى شعبة الوسائط المتعددة بما تحويه من تسجيلات سمعية وبصرية في مختلف المجالات، وقسم المخطوطات، وقسم التراث الوطني الذي يعرض تاريخ المنطقة وتراثها، من خلال الصور الشخصية والرسائل الخطية والخرائط، وجميع ما كُتب عن دولة الإمارات العربية المتحدة، ونشاطات معرض الوفاء لزاید، الذي يعرض المسكوكات الفخرية للمغفور له، ومعرض الطوابع البريدية، وكل ما قيل وكُتب عن حياته وأعماله. ومن جهة أخرى نوه الوفد بأهمية الدور الذي يقوم به



وفد من دار المسنين يزور مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث



وفد دار المسنين في قسم التراث الوطني

وعبر المقيمون في دار المسنين عن بالغ سعادتهم بزيارة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث، وعن شعورهم بالأمان والاطمئنان؛ لأنهم ينعمون بوارف الخيرات في ظل مجتمع يزخر بقيادات حكيمة تسخر جل جهودها لرسم ابتسامة الرضا والقناعة على وجوه أفرادها.

استقبل مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث نزلاء دار المسنين بدبي بتاريخ ١٦/١١/٢٠٠٦م، يرافقهم الاختصاصي الاجتماعي أحمد محمد، والاختصاصية الاجتماعية شيخة بنت إبراهيم بالحضيب، تأتي هذه الزيارة من منطلق ترسيخ مفهوم التكافل الأسري في مجتمعنا، والحفاظ على جسور التواصل بين هؤلاء الآباء والأجداد، الذين يمثلون جيل الصبر والمعاناة والتضحية، وبين أسرهم وأبنائهم وأحفادهم، الذين يمثلون جيل الحاضر وعدة المستقبل، كي تنمو لدى هذا الجيل روح التراحم والتعاضد.

وقد قام الزوار بجولة ميدانية في المركز شملت قسم التراث الوطني بما يقتنيه من صور ووثائق وخرائط، وما كتب عن دولة الإمارات العربية المتحدة، كما كانت لهم وقفة في قاعة المطالعة بما تضمه من مطبوعات مسخرة لخدمة الباحثين والدارسين. وقد كان هناك متنسج من الوقت لتجاذب أطراف الحديث معهم حول حكاياتهم مع البحر والغوص، وذكرياتهم الممزوجة بالفرح أحياناً، وبالصبر والمعاناة أحياناً أخرى.

وفدان من طالبات جامعة الإمارات يزوران مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث



طالبات جامعة الإمارات في زيارة للمركز

الوسائط المتعددة، وذلك من خلال طرح المواد عبر الإنترنت، واستخدام التواصل الإلكتروني لتيسير خدمة الباحثين والدارسين، وعبر الوفد عن إعجابه بإنجازات السيد جمعة الماجد، ودوره البارز في خدمة المجتمع، مشيداً بجهوده القيمة التي تتجلى من خلال مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بصفته مركزاً خيرياً غير ربحي.

زار وفدان من طالبات جامعة الإمارات العربية المتحدة، من كلية الشريعة والقانون - قسم الدراسات الإسلامية، يومي ٢١-٢٢/١١/٢٠٠٦م مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، وذلك في إطار التبادل الثقافي بين الجامعة والمركز، لتعزيز التواصل بين طالبات التعليم العالي وبين المركز من خلال البرامج المختلفة التي يقدمها هذا المركز. وقامت الطالبات بجولة شملت أقسام المركز كافة اطلعن من خلالها على طريقة أداء العمل في كافة الأقسام، وخاصة قسم الدراسات والنشر وعمليات المعالجة الفنية، حيث أبدین إعجابهن بالإمكانات التقنية المتوافرة، وكانت لهن وقفة في قسم المخطوطات شاهدين فيها عمليات الترميم والحفظ والفهرسة، التي تجري للمخطوط بكافة أشكاله.

وقدم الدكتور محمد ياسر عمرو المدير العام المساعد عرضاً عن المركز ومهامه وأنشطته، وأسلوب التواصل مع التطور؛ لحل المشكلات التي يواجهها في عمليات الحفظ والترميم، ونظام المركز القائم على التواصل الكامل باستخدام



محاضرات شهر رمضان المبارك



■ الدكتور محمد ياسر غمرو

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يوم الخميس الموافق ٢٠٠٦/١٠/٥م محاضرة بعنوان ذكريات العزة، وذلك ضمن سلسلة من المحاضرات الأسبوعية التي ينظمها المركز خلال شهر رمضان المبارك. وتناول الدكتور محمد ياسر غمرو، المدير العام المساعد للمركز، خلال المحاضرة مفهوم العزة، وعرفها بأنها الحالة النفسية التي تصحبها قوة معنوية، تنبثق منها أفعال وأقوال تدل على الشعور بالفخر والاستعلاء وصدق الانتماء، مضيفاً أن الإيمان المطلق بالله

واليقين به هما مصدر العزة الرئيس، كما تحدث عن سبل تحقيقها، وعن تربية الأبناء على العزة، شارحاً الفرق بين العزة والكبر، وأشار إلى أن الفرق الأقوى بين العزة والتكبر أن العزة مصدرها من الله، والتكبر من الشيطان والدنيا، كما جال المحاضر في قراءة صفحات العزة من التاريخ، ذاكراً قصصاً من القرآن الكريم والتاريخ الإسلامي تعمق مفهوم العزة وتوضحه، كما نظم المركز يوم الخميس الموافق ٢٠٠٦/١٠/١٢م محاضرة بعنوان "ليلة القدر خير من ألف شهر"، ضمن سلسلة من المحاضرات الأسبوعية التي ينظمها خلال شهر رمضان المبارك؛ حيث تناول الدكتور/ أنس صبري، رئيس شعبة النشاط الثقافي بالمركز، شهر رمضان المبارك وفضائله، مخصصاً الحديث عن ليلة القدر، وما المراد بالقدر؟ وما هي أرجح لياليها؟ وما يفعل فيها؟

بدء المحاضرة بتعريف ليلة القدر، فوضح أنها

سميت بليلة القدر، أي الشرف، وأنه يقدر فيها ما يكون في تلك السنة، فيكتب فيها ما سيجري في ذلك العام، ولأن للعبادة فيها قدراً عظيماً لقول النبي - ﷺ - (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه، ومعنى القدر: "التعظيم"، أي أنها ليلة ذات قدر، وأن الذي يحييها يصير ذا قدر. وقيل: القدر التضيق، ومعنى التضيق فيها: إخفاؤها عن العلم بتعيينها، وقال الخليل بن أحمد: إنما سميت ليلة القدر: لأن الأرض تضيق بالملائكة لكثرتهم فيها تلك الليلة، كما تناول فضائل ليلة القدر من نزول سورة كاملة فيها، وهي سورة القدر، وبيان أن الأعمال فيها خير من الأعمال في ألف شهر فيما سواها، وتكثر فيها الطاعة وأعمال الخير والبر، وتكثر فيها السلامة من العذاب، ولا يخلص الشيطان فيها إلى ما كان يخلص في غيرها، فهي سلام كلها، قال تعالى: ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾، وفيها غفران للذنوب لمن قامها واحتسب في ذلك الأجر عند الله عز وجل، شارحاً في أي الليالي



القارئ أن ثمة فرقاً في التعبير بين (اسطاعوا) و(استطاعوا) فالكلمة الأولى حُذِفَ منها حرف التاء، ويُذكر في الثانية، ومعلوم أن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى، فنقب السد بلا مرأ أشد وأصعب من صعوده، لذا اقتطع حرفاً من الكلمة التي سبقت الصعود، وذكرها في الكلمة التي سبقت النقب، فتناسبت كل لفظة الحدث الذي دلت عليه.

وكذا الأمر في قصة الرجل الصالح مع نبي الله موسى عليه السلام؛ إذ كان موسى ينكر عليه أفعاله مع وعده له بعدم التدخل فيما يفعل، وكان يجيبه

الرجل الصالح في كل مرة: (إنك لن تستطيع معي صبراً)، ثم لما أخبره الخبر، وصار الأمر بالنسبة لموسى بيتاً ليس فيه أية غرابة أو استنكار كما كان سابقاً، قال له: (ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبراً)؛ للدلالة على أن الحدث صار أقل قوة بالنسبة لموسى، فتناسبت كل لفظة الحدث الذي وضعت له.

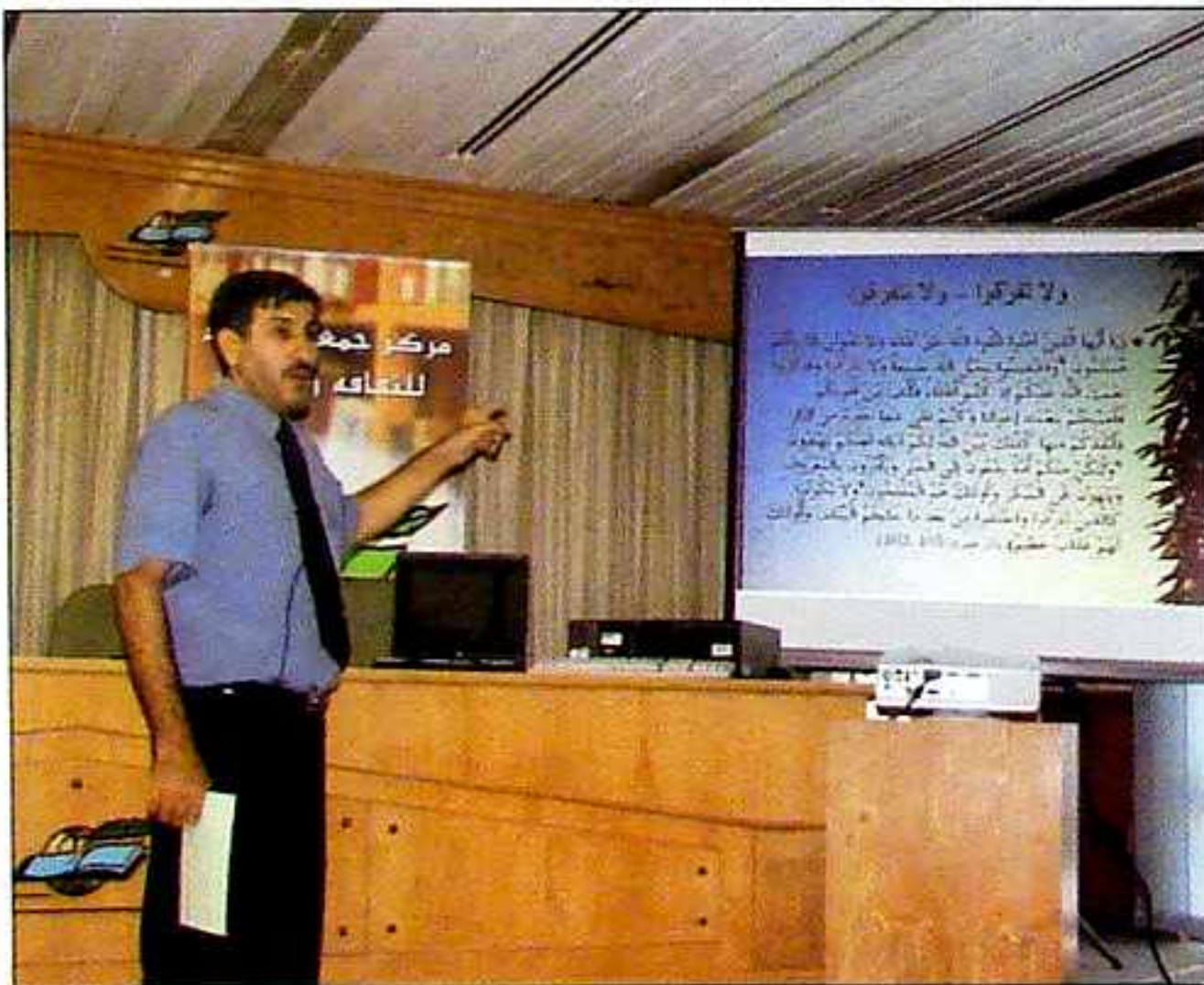


■ الدكتور أنس مسيري

تلتمس ليلة القدر؟ فيبين أنها في العشر الأواخر من رمضان، وبخاصة الوتر منها، وأرجحها ليلة سبع وعشرين، مبيناً أن الأهم فيها هو زيادة العمل، وهذه هي الحكمة من إخفائها، ذاكرةً أهم ما يقال فيها من الدعاء والعمل، وخاتماً بعلامات ليلة القدر.

أما المحاضرة الثالثة في شهر رمضان فكانت بعنوان: "وقفات بيانية في كتاب الله" من إلقاء الدكتور عمار الددو، نائب رئيس قسم المخطوطات بالمركز.

وقد توقف فيها عند نماذج من الآيات القرآنية الكريمة، التي تعكس أسلوباً من أساليب التعبير القرآني المعجز، وهو الذكر والحذف، وهو أن تعكس صور الألفاظ الأحداث، فالحدث المتناول يقتضي ألفاظاً تامة لا حذف فيها، والعكس يكون مع الأحداث القصيرة، كقوله تعالى في قصة سدّ يأجوج ومأجوج: (فما اسطاعوا أن يظهروه وما استطاعوا له نقباً)، هنا يلاحظ



■ الدكتور عمار الددو



" نشاطات معرض الوفاء لزايـد "



■ السيد خالد الما جد خلال افتتاح معرض الوفاء لزايـد

بوصفه مؤسسة ثقافية وتراثية، إلى حماية الموروث الإنساني بشكل عام، والإماراتي بشكل خاص. وتناول المعرض سرداً لمسيرة الشيخ زايد - طيب الله ثراه - في قيادة العمل الوطني منذ قيام الاتحاد، والتطور الذي شهدته الدولة في مختلف الأصعدة، والإنجازات الكبيرة التي تحققت في مجال التعليم في عهد زايد الخير والعطاء. كما عرضت الوثائق التاريخية التي تحتوي على معلومات قيمة وحقائق تاريخية مهمة وموثقة عن مسيرة حياة الشيخ زايد، من صور فوتوغرافية قديمة تجسد حياته الاجتماعية التي عاشها، وغيرها من الصور النادرة، والعملات الفخرية المسكوكة للمغفور له، إضافة إلى عرض مجموعة من الكتب باللغتين العربية والإنجليزية المتعلقة بحياته ومسيرته، ولوحات فنية بالتعاون مع جمعية الإمارات للفنون الجميلة. ومن

افتتح السيد خالد جمعة الماجد، نائب رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٥م معرض الوفاء لزايـد، الذي ضم الصور والكتب والوثائق القديمة للمغفور له الشيخ زايد، وقد حمل عنوان أسبوع فعاليات الوفاء لزايـد، وذلك عند العاشرة والنصف من صباح يوم الأحد بمقر مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي. حضر الافتتاح وفدٌ ضم عدداً من الشخصيات العلمية والثقافية، وممثلين عن بعض مراكز التراث بالدولة.

وقال خالد جمعة الماجد عقب الافتتاح: إننا في دولة الإمارات العربية المتحدة، بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - نعي تماماً أهمية دور المغفور له الشيخ زايد في قيام دولة الإمارات المتحدة، وإننا نسعى من خلال المركز،



■ السيد خالد الماجد يطلع على الإصدارات المتعلقة بالشيخ زايد

الجهات التي ساهمت في إثراء المعرض: جمعية بيت الخير، والمدارس الأهلية، وعدد من الأشخاص المهتمين مثل: عبد الله المطيري، وناصر السركال. وتخلل افتتاح المعرض قصيدة شعرية ألقاها الشاعر عبد الله الهدية عن الشيخ زايد.

وقدم الدكتور المهندس عبد الرحمن مخلوف محاضرة بعنوان شخصية زايد وتخطيط مدينة أبو ظبي، والدكتور عبد الرحمن هو مخطط مدن: أبو ظبي، وجدة، ومكة، والمدينة، والقاهرة الكبرى، وغيرها، ويحمل الدكتوراه في تخطيط المدن منذ عام ١٩٥٧م.

وقد وضع في الجزء الأول من المحاضرة جوانب من شخصية الشيخ زايد، ومكونات فكره وأهدافه، وأسلوب أدائه، وإنجازاته، من خلال معاشته له في مدة عمله مديراً لتخطيط المدن في أبو ظبي.

أما الجزء الثاني من المحاضرة، فعرض فيه لمراحل التخطيط والتنفيذ لإمارة أبو ظبي عاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، قبل عصر النفط، فبين أن التأسيس

كان عام ١٧٦١م على يد الشيخ ذياب بن عيسى آل نهيان، ومراحل التحديث الذي انطلق في عهد الشيخ شخبوط في عام ١٩٦٢، من المرحلة التمهيدية التي امتدت من عام ١٩٦١-١٩٦٨.

وعرض الدكتور خمس مراحل للتأسيس العمراني الشامل من عام ١٩٦٨-١٩٧٣، منها: مرحلة الانطلاق في كل المجالات من عام ١٩٧٤-١٩٧٧، ومرحلة التوسع داخل جزيرة أبو ظبي وخارجها من عام ١٩٧٨-١٩٨٨، ومرحلة التغيرات الداخلية وزيادة التوسع الخارجي من عام ١٩٨٨-١٩٩٨، ومرحلة التطور الكبرى من عام ١٩٩٩-٢٠٠٠، وختم المحاضرة بالإشارة إلى الطفرة العقارية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

والجدير بالذكر أن تلك النشاطات تضمنت جلسة شعرية، ودورة تدريبية، ومشاركات عديدة استمرت إلى يوم ٢٠٠٦/١١/٩م. ونظراً للإقبال الواسع من وفود المدارس والزوار مُدّد المعرض أسبوعاً آخر.



■ الجمهور في قاعة المحاضرات

لقاء شعري في مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث



■ الشاعر عبد الله الهدية والشاعر طلال سالم والشاعر أحمد محمد عبيد

الجمال والروعة، واختتم الشاعر عبد الله الهدية هذا اللقاء الشعري، ومن قصائده المميزة قصيدة بعنوان: يا قبر لطفك ذا أبي، جاء فيها:

لمن القلوب الباكيات حبيبها ولمن دموع العالمين تسيل
الله أكبر يا لهول مصابنا البوح نار والسكوت عويل

كما شارك في اللقاء الشعري مجموعة من موظفي المركز بقصائد: حيث قدم الدكتور علي الطويل من قسم المخطوطات قصيدة بعنوان: فجر أتي، والأستاذ عبد القادر المراد أمين خزانة المخطوطات قصيدة بعنوان: ماذا أقول، واختتم اللقاء بقصيدة: جرح بتشرين، للشاعرة شيخة المطيري من قسم المخطوطات. وقامت إدارة المركز بتكريم الشعراء بشهادات الشكر والتقدير. وجاء هذا التنظيم وفق خطط المركز وبرامجه المعدة لفعاليات أسبوع الوفاء لزايد، ومن منطلق حرصه وإدراكه لأهمية الشعر، وما يحتله من مكانة في قلوب شعب دولة الإمارات، ومسايرة للخدمات التي يقدمها.

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، لقاءً شعرياً لكوكبة متميزة من الشعراء المحليين يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٠٦/١١/٧م في قاعة المحاضرات في المركز، تخليداً للمغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وشهد اللقاء الشعري مشاركة كل من: الشاعر عبد الله الهدية، والشاعر طلال سالم، والشاعر أحمد محمد عبيد.

وحضر اللقاء قرابة مائة شخص من هواة الشعر. وأدار اللقاء الشاعرة شيخة المطيري، إذ قامت بتقديم الشعراء للحضور، وافتتح اللقاء بقصيدة الترحيب من الشاعر أحمد محمد عبيد، وقدم مجموعة من القصائد نالت إعجاب الحضور، كان منها من قصيدة يا آخر الفرسان، ومنها هذه الأبيات:

يا سابق العظماء للأمجاد يا حرف نور دام في الآباد
يا آخر الفرسان يا حلم الرؤى نحو الخلود لسائر الأبعاد
يا موقداً كل القناديل التي أشعلتها في جنح ليل بلادي
ثم تناوب الشعراء باللقاء قصائدهم التي تراوحت بين



القبعات الست وكيف نلبسها

أدوات تساعد على تفعيل هذه المهارات والأنماط، وأداة القبعات الست للتفكير ما هي إلا واحدة من هذه الأدوات. ابتكرها أول مرة الدكتور إدوارد ديبيونو، وهو من رواد تأصيل علم التفكير. وهي تعمل على تفعيل ستة أنماط مختلفة من أنماط التفكير بهدف الوصول إلى نتيجة متوازنة من عملية التفكير؛ والأنماط الستة التي تهتم بها تقنية القبعات الست هي التالية:

١. التفكير المحايد ويرمز له بالقبعة البيضاء
 ٢. التفكير الإيجابي ويرمز له بالقبعة الصفراء
 ٣. التفكير النقدي ويرمز له بالقبعة السوداء
 ٤. التفكير العاطفي ويرمز له بالقبعة الحمراء
 ٥. التفكير الإبداعي ويرمز له بالقبعة الخضراء
 ٦. التفكير الشمولي ويرمز له بالقبعة الزرقاء
- ولنعد الآن إلى مغزى الألوان في هذه التقنية.

أما بالنسبة لتفصيل الألوان الستة: فقد جرى اختيار ألوان الأنماط الستة لتضفي نوعاً من الجو النفسي على عملياً التفكير. فقد ثبت علمياً ما للألوان من تأثير نفسي على البشر من خلال تجارب عملية تبين من خلالها دور الألوان في استثارة مشاعر نفسية مختلفة، وقد ارتبطت بعض الألوان في اللاوعي عند كثير من الناس على مر العصور بمشاعر محددة. فالأحمر يرمز إلى الحب؛ ولذلك اختير ليدل على التفكير العاطفي، أما الأصفر فقد ربط بالتفكير الإيجابي، وهو مأخوذ من لون الشمس الصفراء لما لها من دور عظيم في عملية الحياة والنمو على سطح الأرض، فهي مصدر جميع أنواع الطاقة، أما الأسود فارتباطه بالتفكير التشاؤمي واضح ولا يحتاج إلى مزيد بيان، واللون الأبيض يرمز إلى النقاء والصفاء، ولذلك جعل رمزاً على التفكير المحايد، الذي لا يحمل أية توجهات مسبقة لا إيجابية ولا سلبية، أما الأخضر فيرمز إلى التفكير الإبداعي، وهو لون النباتات لما فيها من عظيم بديع خلق الله الظاهر للعيان، وأخيراً الأزرق ويرمز للتفكير الشمولي، وهو لون السماء الزرقاء المحيطة بالأرض، كما أنه لون البحر المحيط باليابسة.



■ الدكتور محمد ياسر عمرو في دورته التدريبية

نظم مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث دورة تدريبية مفتوحة بعنوان القبعات الست لعدة جهات ثقافية وحكومية، وتعليمية، شملت المدراء والمشرفين وغيرهم من الذين يرغبون في تطوير مهاراتهم الإبداعية في حل المشكلات واتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل بطرق ابتكارية، وتحويل الأفكار إلى خطط تنفيذية، ألقاها الدكتور محمد ياسر عمرو مساعد المدير العام للمركز، معرفاً النظرية على أنها ليست قبعات حقيقية، وإنما هي عبارة عن مواقف نفسية عقلية يجري تقمصها خلال جلسات الحوار والمناقشة، أو خلال حالات التفكير الفردي، وإنما لا نستطيع أن نعتمد على الحقائق الذائعة والمثبتة في كل أمور حياتنا، ومن ثم فإن علينا أن نكون على وعي بأن هناك طبقتين من الحقائق: حقائق ثابتة، وحقائق معتقدة لشخص ما، الحقائق المثبتة حقائق من الطبقة الأولى، إنها نوع من المسلمات التي انقطع النزاع حولها، أما الحقائق المعتقددة فهي حقائق من الدرجة الثانية، إنها أقرب إلى أن تكون رؤية شخصية، ويمكن أن يكون حولها نزاع طويل، وليس المطلوب هو التخلص منها، وإنما التفكير الحيادي دون تغيير الحقائق والمعلومات.

مضيفاً أن مهارات التفكير كثيرة وأنماطه عديدة، وفي غمرة المشاغل اليومية يغفل الكثير من الناس عن الاستفادة من هذه المهارات وتلك الأنماط، لذلك يلجأ المفكرون المهتمون بهذا المجال من العلوم إلى ابتكار

مشاركات المركز الخارجية في الذكرى الخامسة والثلاثين لقيام الاتحاد " العيد الوطني "

عرض مقتنيات المركز التراثية، ولوحات عن الإمارات قبل قيام الاتحاد، وأخرى توثق لقيام الاتحاد، ووثائق قديمة ورسائل خطية، إلى جانب العديد من الصور لشخصيات مؤثرة في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة.

وشارك المركز في معرض جامعة الإمارات بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/٥م، الذي افتتحه الدكتور هارون بن جوعان الظاهري، مدير الجامعة، بحضور العديد من الشخصيات العلمية والثقافية في الدولة.

وجاءت مشاركات المركز في تلك المعارض اعترافاً بالدور الوطني في دعم العمل الثقافي في الدولة، وتعزيز السبل في الحفاظ على تراث هذا البلد.



■ جناح المركز في مدرسة الأندلس

شارك مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في عدد من النشاطات المختلفة، كان منها معرض جامعة الشارقة بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٢٦م بحضور حشد من الضيوف، افتتح المعرض الدكتور إسماعيل البشري مدير الجامعة، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني، في الذكرى الخامسة والثلاثين لقيام الاتحاد، وكانت مشاركة المركز من خلال عرض صور شخصية، وصور مدن، ومخطوطات مصورة، ولوحات ومجلدات ووثائق ورسائل، بالإضافة إلى الدوريات القديمة.

وقال الدكتور إسماعيل البشري مدير الجامعة: إن هذا المعرض يأتي ضمن أنشطة عمادة شؤون الطلاب احتفالاً بالعيد الوطني، وفي إطار السياق الذي تنتهجه الجامعة لإحياء التراث العربي والإسلامي. من جانبه قال مسؤول العلاقات العامة في المركز السيد علي صالح: إن مشاركة المركز تأتي ضمن توجيهات السيد جمعة الماجد إلى التعاون مع الجهات العلمية والثقافية داخل الدولة، وتعريف طلاب الجامعات بتراث دولة الإمارات وثقافتها والأنشطة العلمية التي يقوم بها المركز، والخدمات التي يقدمها للباحثين.

كما شارك المركز في معرض مدرسة الأندلس الخاصة بدبي بتاريخ ٢٠٠٦/١١/٢٩م، من خلال

وجرى بمبادرة من كلية التقنية العليا تكريم المثقفين الذين نذروا أنفسهم لوطنهم ومجتمعهم بما يثريه ويطوره، حيث اختيرت شخصية معالي جمعة الماجد، الذي خصص جزءاً من ماله لتمويل مشروع أهلي ثقافي رائد هو (مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث)، الذي تتوافر فيه مجموعات تراثية ومخطوطات ومراجع لا غنى للباحث عنها، ويقوم المركز الآن بجمعها، وبتحقيق بعضها ونشرها، تمهيداً لوضعها في إطار جديد حديث، فيه استخدام حميد للثورة المعلوماتية، بحيث يشكل المركز ظاهرة عالمية للثقافة العربية الإسلامية، سارعت اليونسكو مبكراً للتعاون معه والاعتراف به.



مركز جمعة الماجد ينظم الدورة التدريبية الدولية الخامسة في حفظ المخطوطات ومعالجتها وترميمها



■ الأساتذة مروان الحمادي والدكتور محمد ياسر عمرو والدكتور بسام الداغستاني والدكتور أنس صبري

بكل فخر واعتزاز انطلقوا إلى التراث الذي شاء الله أن تكونوا حراسه، تدفعون عنه الكوارث الطبيعية والبيئية، ترممون منه ما عاثت فيه الأرضة فساداً، فتعيدون إليه الحياة، لعلّ باحثاً تمتد يده إلى ما حفظتم، فينشره ويضعه بين أيدي طلاب العلم، ساعياً إلى أن تسترد أمتنا مكانتها تحت الشمس.

ختاماً لا يسعنا إلا أن ندعو لكم بالتوفيق والنجاح، إذ بنجاحكم نحقق نجاحاً في إثراء الخبرات العلمية والعملية المتخصصة في هذا الميدان.

يذكر أن الجهات الدولية المشاركة بدورة ترميم المخطوطات هي: العراق، فلسطين، الجزائر، الهند، تركمانستان، موريتانيا. وتأتي هذه الدورة ثمرة تعاون بين المركز والجهات الثقافية، وقد بلغ إجمالي عدد المنتسبين لهذه الدورة نحو عشرة متدربين، يعملون في مجالات متنوعة في ميدان الحفظ والمعالجة والترميم وتصوير المخطوطات، مدة التدريب ثلاثة أسابيع موزعة على ١٢٠ ساعة مقسمة على النحو الآتي: ٣٠٪ للمحاضرات النظرية و ٧٠٪ للتطبيق العملي، وتتناول الدورة ثلاثة محاور موزعة على الشكل التالي: الترميم اليدوي، والترميم الآلي، والتجليد العربي الإسلامي للمخطوطات.

تحت رعاية معالي جمعة الماجد رئيس مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث في دبي، افتُتحت صباح يوم الاثنين ١٢/٤ / ٢٠٠٦ الدورة التدريبية الدولية الخامسة في حفظ المخطوطات ومعالجتها وترميمها. وتستمر هذه النشاطات حتى ٢٢ ديسمبر ٢٠٠٦.

وقد ألقى الدكتور محمد ياسر عمرو المدير العام المساعد كلمة ركز فيها: على أهمية ترميم الأوعية الثقافية وحمايتها من الضياع وأهم ما جاء فيها:

لقد غُرست نبتة طيبة قبل نحو عشرين ربيعاً، وهي الآن تؤتي أكلها ثمراً طيباً، ممثلةً بمركز جمعة الماجد، ولم يقتصر اهتمامنا على العلم والقراءة والتراث، بل امتد لصيانة هذا التراث من الضياع والتلف، لأجل هذا كانت هذه الدورة لنقل خلاصة خبراتنا لإخواننا في العالم الإسلامي.

كما ألقى الدكتور بسام داغستاني مشرف الدورة الدولية الخامسة للمعالجة والحفظ والترميم كلمة بدأها بتساؤل ... هل من عمل أروع من بعث الحياة إلى هذا المخطوط أو ذاك؟

هذا السبب الذي دعاكم إلى المجيء. وقد وضعنا بين أيديكم ثمار ما توصلنا إليه بجهدنا الدؤوب، وتجاربنا المتواضعة. وقطفتكم تلك الثمار، وليس لنا إلا أن نقول لكم

جناح مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث يشهد إقبالا مميزاً من زوار معرض الشارقة الدولي للكتاب

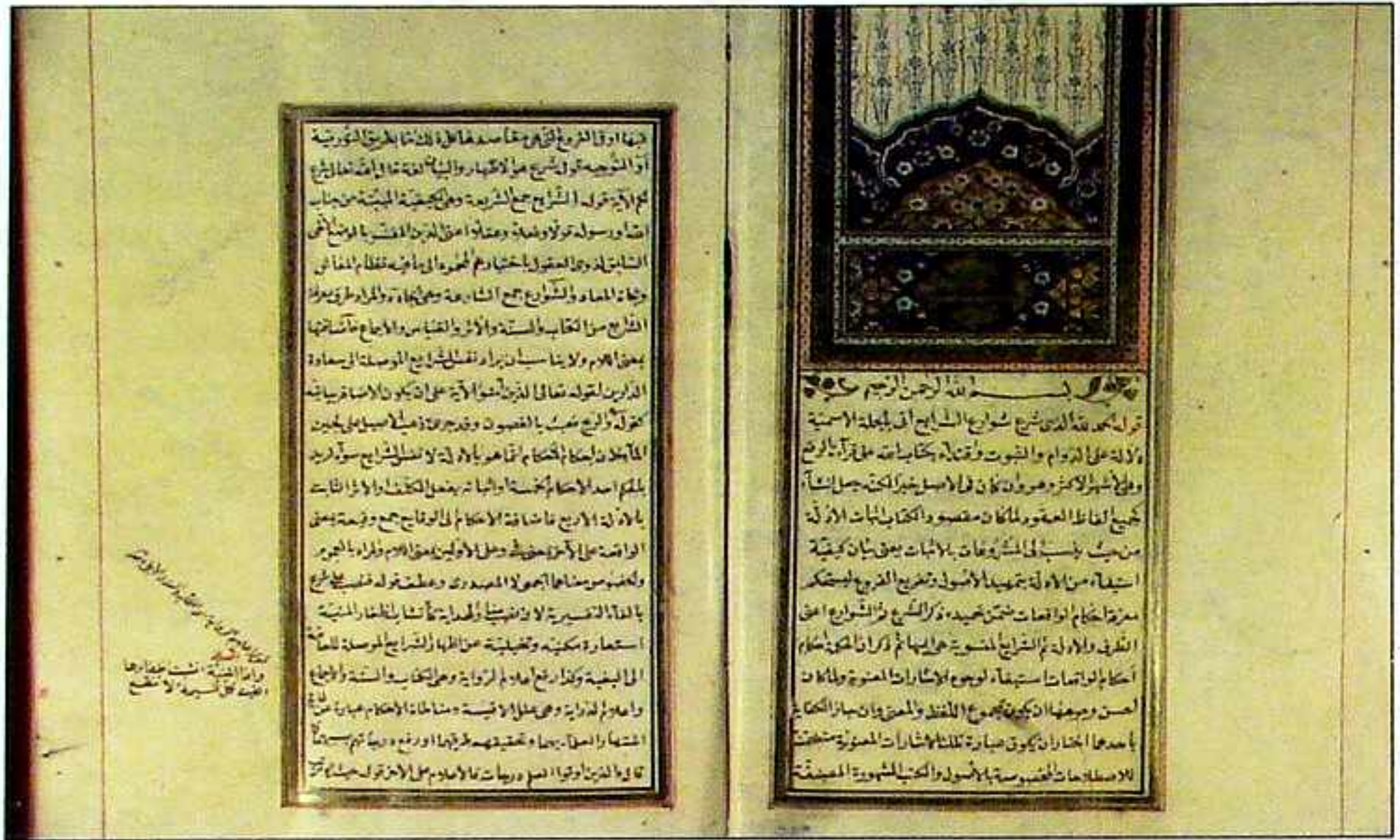


والتراث، وهي مجلة فصلية متخصصة بأمور التراث والبحث العلمي، يشرف على إصدارها قسم الدراسات في المركز، صدر منها حتى الآن ٥٥ عدداً، كما جرى عرض لإصدارات المركز من الكتب والمخطوطات المحققة المطبوعة التي تتناول دراسات تراثية وثقافية متنوعة البالغة ٧٦ إصداراً، ونشرة أخبار المركز التي صدر منها حتى الآن ٢٢ عدداً، كما ضم الجناح عرضاً لأنشطة المركز الموازية الخاصة بتعريف جمهور المعرض بالأنشطة العلمية والثقافية، والدور الذي يقوم به المركز. ومن الجدير بالذكر أن معرض الشارقة الدولي للكتاب يعد مهرجاناً ثقافياً ضخماً في الدولة، تحرص إدارة المركز من خلاله على تزويد مكتبة المركز وأقسامه بمعظم الإصدارات الجديدة من الكتب والموسوعات وغيرها.

أثنى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة على إصدارات المركز، والجهود الجبارة التي يبذلها معالي جمعة الماجد في حماية التراث العربي والإسلامي، جاء ذلك خلال افتتاح معرض الشارقة الدولي للكتاب في دورته الخامسة والعشرون، في الخامس من ديسمبر ٢٠٠٦.

وقد جاءت مشاركة مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث متميزة، حيث كان في جناح المركز عدد من المتخصصين، للرد على استفسارات الباحثين والدارسين عن المراجع العلمية والمخطوطات التي يكتنيها المركز، وآلية الخدمة المميزة التي يقدمها للمستفيدين من طلبة العلم، وقد شهد جناح المركز إقبالا كبيراً. وقد عرضت في الجناح أعداد من مجلة آفاق الثقافة

من ذخائر المخطوطات



ت ١٢٣٨ هـ، تقع في (١٩٨) صفحة، ضمن مجموع (٤٠٧-٦٠٤)، منسوخة سنة (١٢٤٨) هـ، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة علال الفاسي، تحت رقم (٢٤٤)، ورقمها في المركز (٢٧٦٨).

٥- أدب الكتابة، لمحمد القسنطيني، تقع في (٦٨) ورقة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (١٦٨/د)، ورقمها في المركز (٣٠٣٨).

٦- إدراك الأمانى من كتاب الأغاني، للسلي، عبد القادر بن عبد الرحمن الأندلسي، المتوفى بعد ١١٨٠ هـ، تقع في (٢٥) جزءاً، في كل جزء أكثر من (٢٠٠) صفحة، منسوخة سنة (١١٨٠) هـ، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة الملكية الحسنية بالرباط، تحت رقم (٢٧٠٦)، ورقمها في المركز (٢٨٨٥).

٧- الارتشاف من ثغر الاقتطاف، للبوجندار، محمد بن مصطفى الرباطي، ت ١٢٤٥ هـ، تقع في (١٧٢) صفحة، منسوخة سنة (١٢٣٢) هـ، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة علال الفاسي، تحت رقم (١١١غ)، ورقمها في المركز (٢٧٧٨).

٨- الإرشاد إلى حل المنظوم والهداية إلى

١- أباكار الأفكار في مشكل الأخبار، لابن الوردى، عمر بن مظفر بن عمر الكندي، ت ٧٤٩ هـ، تقع في (٢٤٢) صفحة، منسوخة سنة (٧٤٩) هـ، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة الملكية الحسنية بالرباط، تحت رقم (٤٥٠)، ورقمها في المركز (٢٨٦٧).

٢- أحوال المحبين، لأبي الفتح السراجي، تقع في (٢٧٣) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٣٩١)، ورقمها في المركز (٣٢٤٩).

٣- أحوال النسم بنسيم الزهر الذي أرج وبسم من أفنان دوحة لامية العجم، لابن شهبون، محمد التهامي بن محمد، من علماء القرن الثالث عشر، تقع في (٦١) صفحة، ضمن مجموع (٢٢٧-٢٨٧)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (٣٠٤)، ورقمها في المركز (٣٠٩٧). منها نسخة أخرى في المركز تقع في (٢٦٧) صفحة، مصورة من المصدر نفسه، رقم ١٦٨٨، ورقمها في المركز (٢٩٦٦).

٤- الأداب الرقيقة المستودعة بشرح العقيدة، للعسكري، محمد بن أحمد بن عبد القادر،

ت ٨٦٨ هـ، تقع في (٥) ورقات، ضمن مجموع (١-٥)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالمغرب، تحت رقم (٢٠٣ ك)، ورقمها في المركز (٢٩٣٣).

٢٤- بديع الإنشاء والصفات في المكاتبات والمراسلات، لمرعي بن يوسف الكرمي، ت ١٠٣٣ هـ، تقع في (١٥١) صفحة، ضمن مجموع (١٩٨-٢٤٨)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالمغرب، تحت رقم (٦٤٦)، ورقمها في المركز (٣١٨٥).

٢٥- البرصان والعرجان والعميان، للجاحظ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني، ت ٢٥٥ هـ، تقع في (٢١٤) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالمغرب، تحت رقم (٨٧)، ورقمها في المركز (٢٩٩٧).

٢٦- البرق المتألق في محاسن جلق، لابن الراعي، محمد بن مصطفى بن خداويردي الدمشقي، ت ١١٩٥ هـ، تقع في (٨٧) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالمغرب، تحت رقم (٢٦٤٤)، ورقمها في المركز (٢٩٦٩).

٢٧- بغية الأنفاس بمحاسن فاس، للشرقي، علي بن الطيب بن عبد الرحمن الأندلسي، ت ١٢٥٨ هـ، تقع في (٢٠) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالمغرب، تحت رقم (٩٢٩)، ورقمها في المركز (٣٣١٥).

٢٨- بغية الموانس من بهجة المجالس وأنس المجالس، لابن ليون التجيبي، سعد بن أحمد ابن إبراهيم الأندلسي، ت ٧٥٠ هـ، تقع في (٧٠) ورقة، ضمن مجموع (١٤٥-٢١٤)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالمغرب، تحت رقم (١١٣٩)، ورقمها في المركز (٣٣٠٣).

٢٩- بغية المشتاق في أخبار العشاق، مجهولة المؤلف، تقع في (٤٨) ورقة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالمغرب، تحت رقم (١١٣٢)، ورقمها في المركز (٣٠٤٢).

٣٠- بغية المفيد وبلغة المستفيد في شرح القصيد، للسنباني، ابن حسن بن علي المالكي، ت بعد ٩٩٣ هـ، تقع في (١٤٢) ورقة، ضمن مجموع (١-١٤٢)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالمغرب، تحت رقم (١٦٥٠)، ورقمها في المركز (٢٩٢٩).

(٢١٣٨)، ورقمها في المركز (٢٢٩٥)، منها نسخ أخرى في المركز برقم (٤٠٢٦) و(٣١١٢) و(٣٠٩٦).

١٧- أمثال عجائز المغرب، للصبيحي، أحمد بن محمد السلاوي، ت ١٢٦٣ هـ، تقع في (٥٢) صفحة، بخط المؤلف، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة الصبيحية بسلا في المغرب، تحت رقم (٤٨٥)، ورقمها في المركز (٢٥٦٧).

١٨- أنس الجليس في جلو الحناديس على سينية ابن باديس، لابن الحاج، أحمد بن محمد بن عثمان، ت ٩٣٠ هـ، تقع في (١٥٨) صفحة ضمن مجموع (١٥٨-١)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالرباط، تحت رقم (١٢٣ ج)، ورقمها في المركز (٢٩١٢).

١٩- أنس العاشق ونزهة الشائق ورياض المحب الوامق، مجهولة المؤلف، أولها: الحمد لله الذي هون هوان المؤمن.. أما بعد فقد حملتني دعاوى الظرف.. إلى تصنيف في أخبار العشاق والظرفاء ونوادر المحبين، فألفت هذا المجموع، وجعلته خمسة أبواب، في كل باب ثلاثة فصول... تقع في (١١٦)، منسوخة سنة (١٢٩٨) هـ، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزان العامة بالمغرب، تحت رقم (١٦٥٥)، ورقمها في المركز (٣٠٤١)، وفي المركز نسخة أخرى منه تقع في (١٠١) ورقة، مصورة من المكتبة السابقة رقم (١١٣٩)، رقمها في المركز (٣٣٠٣).

٢٠- إنشاء في وصف الخيل، للشهاب محمود بن سليمان بن فهد الحلبي الدمشقي، ت ٧٢٥ هـ، تقع في (٥) صفحات، ضمن مجموع (٧٢-٧٦)، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالمغرب، تحت رقم (١٩٥٨)، ورقمها في المركز (٣٠٢٩).

٢١- الأنس المطرب فيمن لقيته من أدباء المغرب، العلمي، محمد بن الطيب بن أحمد الشريف الوزاني، ت ١١٣٤ هـ، تقع في (٤٩٦) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في خزانة علال الفاسي بالمغرب، تحت رقم (٢٢٧)، ورقمها في المركز (٢٩٢٧).

٢٢- الأنيس النفيس المغني عن الجليس، للزياني، أبي القاسم بن أحمد بن علي الفاسي، ت ١٢٤٩ هـ، تقع في (٢٦٥) صفحة، مصورة عن الأصل المحفوظ في الخزانة العامة بالمغرب، تحت رقم (٣٤١)، ورقمها في المركز (٢٦٣٢).

٢٣- إيضاح البرهان في الثناء على السلطان، للبلقيني، صالح بن عمر بن رسلان الكناني العسقلاني،



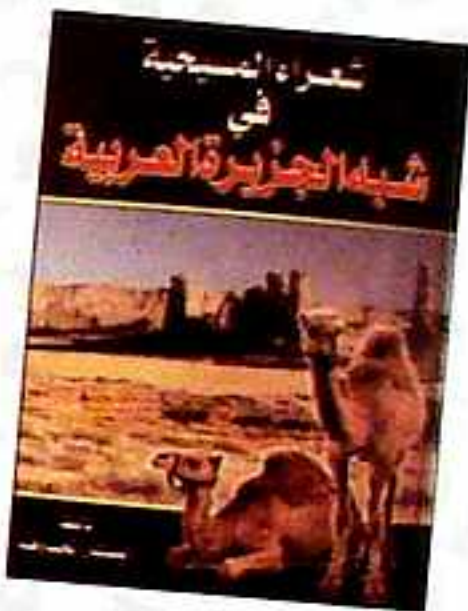
جديد مكتبة المرکز



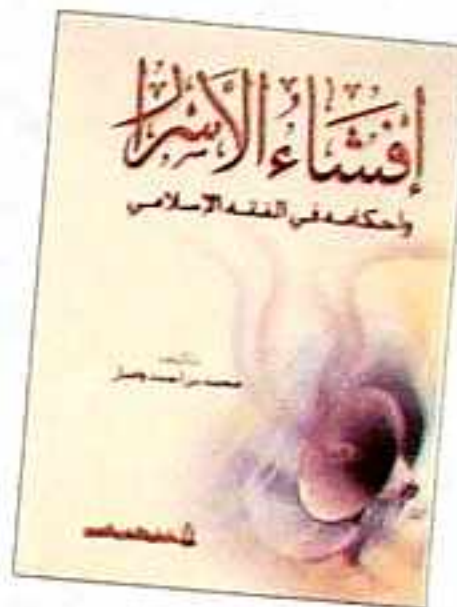
فرقة الأحباش نشأتها -
عقائدها - آثارها
د. سعد بن علي الشهراني
دار عالم الفوائد - مكة
المكرمة ١٤٢٣ هـ
٦٤٢ ص
١٧×٢٥ سم



إدارة المعرفة : الممارسات
والمفاهيم
إبراهيم الخلوف الملكاوي
الوراق للنشر و التوزيع -
عمان ٢٠٠٧ م
٣٠٧ ص
١٧×٢٥ سم



شعراء المسيحية في شبه
الجزيرة العربية
المستشار نجيب وهبه
المؤلف ٢٠٠٥ م
٢٤٨ ص
١٧×٢٤ سم



إفشاء الأسرار وأحكامه
محمد بن أحمد واصل
دار طيبة - الرياض
٢٠٠٦ م
٢٧٦ ص
١٧×٢٥ سم



التدوين التاريخي ودور
المخطوطات في العالم
الإسلامي
د. محمد نصر مهنا
دار الفجر للنشر والتوزيع
القاهرة ٢٠٠١ م
١٤٩ ص
١٧×٢٤ سم



أحكام المرأة الحامل وحملها
دراسة طبية فقهية
د. عبد الرشيد قاسم
دار الكيان - الرياض
٢٠٠٥ م
٢٨٤ ص
١٧×٢٥ سم



فتح الغفار الجامع لأحكام سنة
نبينا المختار
القاضي الحسن بن أحمد
الرباعي ت ١٢٧٦هـ
دار عالم الفوائد -
الرياض ١٤٢٧هـ
١٤٣١ ص
١-٤ ج - ١٧×٢٥ سم



المراهقة وأسباب الانحراف
مروة شاكر الشريبي
دار الكتاب الحديث -
القاهرة
٢٠٠٦ م
١٥١ ص - ١٧×٢٤ سم



الجودة الشاملة في إدارة
المعلومات
هدى بنت صالح أبو حميد
معهد الإدارة العامة مركز
البحوث - الرياض
٢٠٠٦ م
٢١٩ ص - ١٧×٢٥ سم



أخلاقيات الإدارة و مسؤولية
الأعمال في شركات الأعمال
د. نجم عبود نجم
الوراق للنشر والتوزيع -
عمان ٢٠٠٦ م
٤٦٥ ص - ١٧×٢٥ سم



أوقاف القدس في زمن
الانتداب البريطاني
عبلة المهدي
دار مجدلاوي للنشر والتوزيع -
عمان
٢٠٠٥ م
٥٥١ ص - ١٧×٢٤ سم



دراسات في تراث العرب
الفكري
د. عباس فاضل السعدي
مؤسسة الوراق - عمان
٢٠٠١ م
٢١٩ ص - ١٧×٢٤ سم



الجريمة السياسية في الشريعة الإسلامية و
القانون
د. منذر عرفات زيتون
دار مجدلاوي للنشر والتوزيع
عمان
٢٠٠٢ م
٢٢٧ ص - ١٧×٢٥ سم



العنوان الصحيح للكتاب
تعريفه وأهميته - وسائل
معرفة وأحكامه -
أمثلة للأخطاء فيه
الشريف حاتم بن عارف العوني
دار عالم الفوائد - الرياض
١٤١٩هـ
١١٤ ص - ١٧×٢٤ سم

عقود استثمار الأراضي
الزراعية بين الشريعة
والقانون

د. حسن محمد الرفاعي
مؤسسة الرسالة - بيروت
٢٠٠٥ م
٢٢٢ ص - ١٧×٢٥ سم



كيف نتعامل مع التراث
والتنوع والاختلاف
د. يوسف القرضاوي
مؤسسة الرسالة - بيروت
٢٠٠٥ م
٢١٢ ص - ١٧×٢٤ سم



الأمن العائلي دراسة جادة
في أسباب التوتر العائلي مع
بعض الاقتراحات

د. محمد عمر الحاجي
مؤسسة الرسالة - بيروت
٢٠٠٢ م
١٢٧ ص - ١٧×٢٤ سم



العلاج النفسي الشامل
الحديث الأسلوب المتعدد
الأشكال والمختصر
أ.د. أرنولد لازاروس ترجمة أ.د.
محمد حمدي الحجاز
مؤسسة الرسالة - بيروت
٢٠٠٢ م
٢٨٨ ص - ١٧×٢٤ سم



ما لا يسع التاجر جهله، دليل
المستثمر المسلم إلى
الأحكام الشرعية للمعاملات
الاقتصادية المعاصرة

د. عبد الله المصلح
د. صلاح الصاوي
دار المسلم للنشر والتوزيع
مؤسسة الرسالة للنشر بيروت
٢٠٠٥ م
٤٠٦ ص - ١٧×٢٤ سم



النظرية الإسلامية في
الكهانة
د. إلياس بلكا
مؤسسة الرسالة - بيروت
٢٠٠٢ م
٣٠٢ ص
١٧×٢٤ سم



فقه المحاسبة الإسلامية
رسالة قدمت لنيل درجة
الدكتوراه في المحاسبة

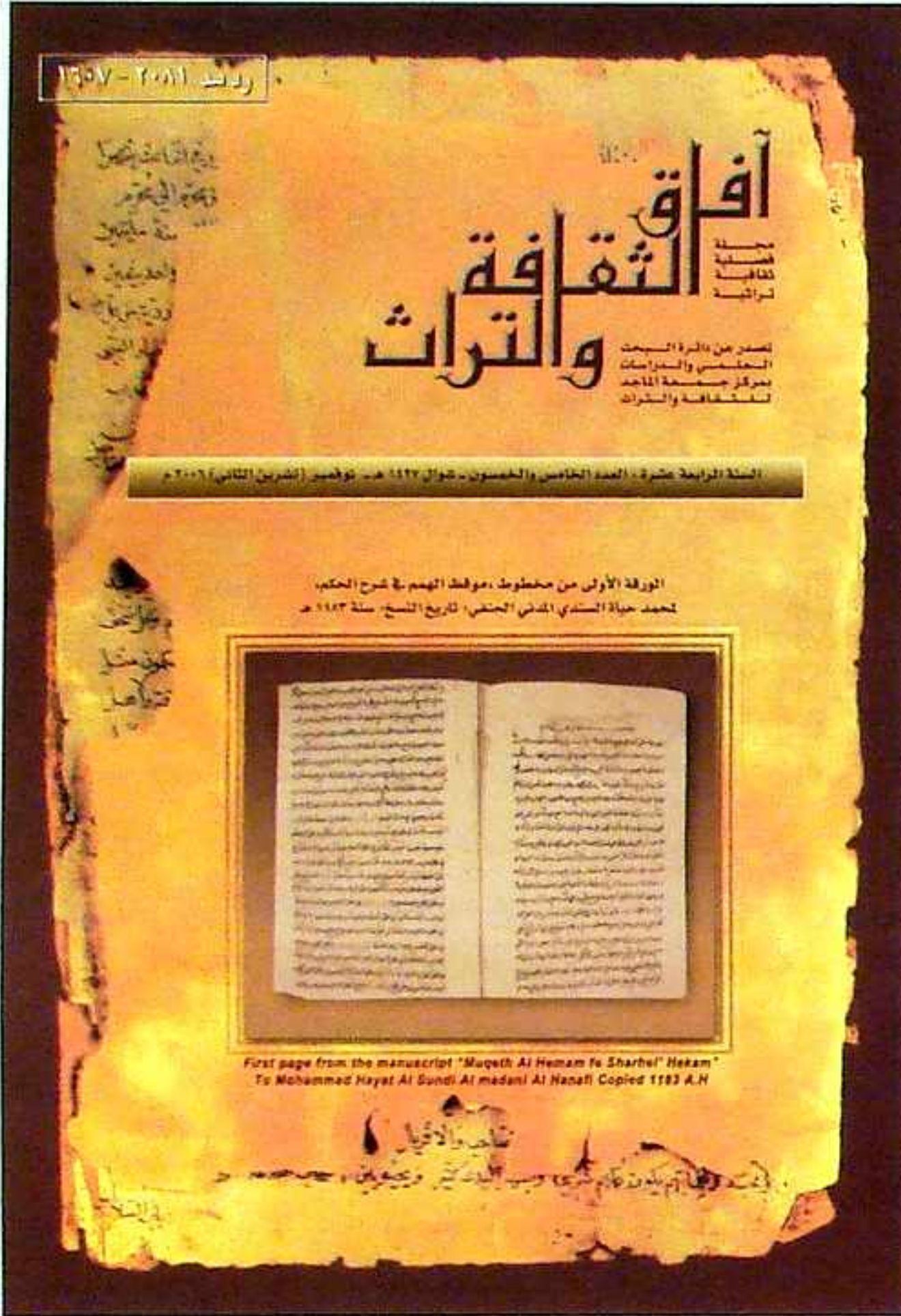
د. سامر مظهر قنطقجي
مؤسسة الرسالة - بيروت
٢٠٠٤ م
٢٨٢ ص - ١٧×٢٤ سم



إرشاد القاصي والداني إلى
تراجم شيوخ الطبراني
أبي الطيب نايف بن صلاح بن
علي المنصوري
دار الكيان - الرياض
ابن تيمية - الشارقة
٢٠٠٦ م
٧١١ ص
١٧×٢٥ سم



آفاق الثقافة والتراث تزاوج بين الثقافة والمعاصرة



صدر العدد الخامس والخمسون للسنة الرابعة عشرة من مجلة آفاق الثقافة والتراث، عدد أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٠٦م، وهي مجلة فصلية ثقافية تراثية، تهتم بالقضايا الثقافية المعاصرة والقضايا التراثية العلمية، التي تثري الثقافة العربية.

وقد تميز هذا العدد ببروز الموضوعات المتعلقة بالتاريخ، واشتمل على مقالات علمية وفقهية ولغوية وتاريخية، واستطاعت المجلة أن تستقطب أقلاماً علمية جادة مشهوداً لها، الأمر الذي أضفى عليها الرصانة العلمية. ويلاحظ أن المجلة تطرقت إلى موضوعات معاصرة برؤية تأصيلية، ترنو من خلالها إلى توظيف التراث لخدمة الحاضر، حيث تقدم للقارئ رؤية مستقبلية مرتكزة على جذور حضارية راسخة.

وقد ضم هذا العدد افتتاحية كتبها مدير التحرير، بعنوان: مكتبة بيت الصرمي باليمن، واثنى عشر مقالاً متنوعاً.

ومن بين المقالات، مقالة بعنوان "التجديد في علوم البلاغة" للأستاذ الدكتور مازن المبارك، من دمشق في سوريا، تناول الدكتور في دراسته التجديد من حيث هو وسيلة، مستعرضاً ما مر بالبلاغة من إساءات عبر مراحل زمنية سابقة، منها أنها لم تبق في حضي النص الأدبي وانفصلت عن حياتنا الثقافية، وظهرت الإساءة في طريقة عرض موضوعاتها. والتجديد بها ينطلق من

التخلص من الإساءات التي ألحقناها بها، فالبلاغة علم وذوق، ولا بد من التحليق بالجناحين وعدم الاقتصار على جناح العلم، وابتكار فنون جديدة تلائم فنون الأدب الجديدة.

ويعرض لنا الأستاذ الدكتور توفيق أحمد الغلبزوري من جامعة القرويين في المغرب وسطية الإمام مالك في فقه السياسة الشرعية من خلال موقفه من حكام عصره، فتناول السياسة الشرعية تعريضاً،

ومعنى الوسطية لديه مبيناً منهج أهل السنة والجماعة في التعامل مع الحكام وأولي الأمر، وأن الإمام مالك لم ير الخروج على الحكام وإن كانوا ظالمين جائرين، وكان شديداً على من خرج على الحكام، وكان يرى وجوب نصيح الحكام ووعظهم، فهو من ناحية قبل هداياهم، ومن ناحية أخرى صبر على أذاهم وجورهم.

وقد احتوت المجلة على مقالات تناولت: الأمور الفقهية والقضايا التاريخية والتراثية والثقافية والمقالات هي:

بنية الجملة والترجمة من خلال القرآن الكريم، بقلم الدكتور عبد الحميد دباش، من جامعة باتنة في الجزائر.

نظرة في الاستثناء المنقطع، كتبها الأستاذ الدكتور عبد الرسول سلمان الزيدي، من بغداد في العراق.

دور الأنساب في حفظ تاريخ العرب خلال القرنين الأول والثاني الهجريين للدكتور عبد الخضر جاسم حمادي، من جامعة بابل في العراق.

دور المسكوكات في تحديد ملامح العلاقات السياسية بين بني زيري والخلافة الفاطمية بين عهد المعز بن باديس (من خلال بعض الأمثلة)، بقلم الدكتور محمد بن الحبيب بن محمد الغضبان، من تونس. فقه العمارة الإسلامية عرضه لنا الأستاذ الدكتور خليل حسن الزركاني من بغداد في العراق.

أوقاف الجزائر في العهد العثماني ومساهمتها الاجتماعية والثقافية، تناولها الدكتور عليوان اسعيد بن عمر من قسنطينة في الجزائر.

أساليب بطولات المقاومة في تراثنا الشعبي عرضها الأستاذ معتصم زكي السنوي من بغداد في العراق.

ويعرض الدكتور مجبل لازم مسلم المالكي من جامعة صنعاء في اليمن، للوسائل المتعددة وتطبيقاتها في المكتبات ومراكز المعلومات، معرّفاً بها وبالمصطلحات التي لها علاقة بها، وأنها من حيث الإنتاج تقسم إلى قسمين: عروضي دون تدخل

تفاعلي مثل الأفلام وغيرها، أو تفاعلي مثل البرامج التعليمية، متحدثاً عن التطور التاريخي للوسائل، مشيراً إلى العوامل التي أسهمت في صنع هذه التقنية وتطويرها، وعلاقة الرقمنة بتكنولوجيا الوسائل، مستعرضاً العناصر الرئيسية في بناء النصوص المترابطة والوسائل وتكوينها، وتطبيقاتها في مجال المكتبات والمعلومات، ذاكراً نماذج لاستخداماتها فيها، مشيراً إلى دور اختصاصي المعلومات في استخدام الوسائل المتعددة، خاتماً باستشراف اتجاهات المستقبل في هذا المضمار. ويعرض الأستاذ يوسف قرقور، من القبة في الجزائر، لللمحة عن الإسهام الرياضي لبعض علماء مغاربة وأندلسيين، في الفترة ما بين القرنين الثامن والسادس عشر الميلاديين. في استعراض تاريخي لملامح هذا الإنتاج ومراحله من الترجمة والإبداع، وانتقال بعض المواد الجديدة والكتب الكلاسيكية إلى أوروبا، بدءاً بكتاب طبقات الأطباء لابن جليل، مروراً بكتاب طبقات الأمم لصاعد الأندلسي، وتصنيف العلوم لابن رشيق، والعبر لابن خلدون، مشيراً إلى أهم الرياضيين؛ من صاحب القبة إلى المجريطي من المؤلفين المعروفين، إلى من لم تعرف مؤلفاتهم، وإن عرفوا في هذا العلم مثل: ابن معاذ الجياني، وعبد الرحمن بن السيد، والمؤتمن بن هود، وأبي بكر الحصار، وابن الياسمين، وأحمد بن منعم، وابن البنا المراكشي.

كما تميز هذا العدد من مجلة آفاق الثقافة والتراث بالكلام على مخطوطات النحو بالخرانة الحسنية بالرباط: مقارنة كوديكولوجية قدمها الدكتور مصطفى طوبي من أغادير في المغرب تعامل معها من خلال الشكل وما يتعلق به، لا المضمون.

الدول الأوروبية في الخليج العربي من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر



العنوان: الدول الأوروبية في الخليج العربي من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر

تأليف: نتاليا نيكولايفنا تومانوفيتش

ترجمة: سمير نجم الدين سطاتس

الناشر: مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث

رقم الطبعة: الأولى - تاريخها ٢٠٠٦م

عدد الأجزاء: ١ - عدد الصفحات: ٣٥٤

القياس: ١٧ × ٢٤ سم

والرتب: كالتجار، والرهبان، والساسة، والعسكريين، والرحالة وغيرهم. وسرعان ما أصبح الخليج العربي، بعد اكتشاف الطريق البحري من قبل فاسكو دي غاما ووصوله إلى الهند، منطقة هامة للتوسع الاستعماري للدول الأوروبية في النصف الشرقي من الكرة الأرضية. فهنا، وكما في بقية أصقاع العالم، خاضت هذه الدول صراعاً من أجل الهيمنة. وكان التفوق فيه سجلاً بينها. وكان ذلك يتوقف على وضع المحطات التجارية لهذه الدول، وقواعدها العسكرية في الخليج العربي. ولتسليط الضوء على تاريخ التوسع الاستعماري للدول الأوروبية: البرتغال وهولندا وفرنسا وبريطانيا في منطقة الخليج العربي، وتوغل بريطانيا إلى أعماق هذه المنطقة، وسعيها الدؤوب لتعزيز مواقعها من خلال التأثير السياسي أو الاقتصادي أو العسكري، تقدم الباحثة هذا الكتاب الذي قسمته إلى مقدمة وخمسة فصول وخاتمة. أشارت الباحثة في مقدمة الكتاب إلى أن الصراع من

إذا نظرنا إلى أحداث اليوم من وجهة نظر تاريخية، لاحظنا بالتأكيد أن الأهداف الأساسية، والاتجاهات، والأساليب التي تتبعها الدول التي تصبوا إلى السيطرة على منطقة الخليج العربي باقية على حالها على مدى أربعة قرون، على الرغم من تنوع المصالح وتعدد طرق التأثير الحديثة للإمبريالية.

يقع الخليج العربي على تقاطع طرق تجارية عالمية. وبفضل موقعه الجغرافي الملائم، حيث تتلاقى أوروبا وآسيا وإفريقيا، استطاعت طبقة التجار المحلية الاغتناء منذ القدم من الوساطة التجارية بين بلدان الشرق الأدنى والأوسط: جزيرة العرب، وتركيا، وفارس، والهند. وكانت أقصر الطرق بين أوروبا والهند والشرق الأقصى وأفضلها في القرون الوسطى تمر من الخليج العربي. وفي عصر اكتشاف رأس المال الأولي جذبت ثروات هذه المنطقة، وصلاتها التجارية الواسعة الأوروبيين الباحثين عن الثروة، والناس من مختلف المهن، والوظائف،

أجل الهيمنة على منطقة الخليج كان أحد الأسباب التي أدت إلى اندلاع الحرب العالمية الأولى، غير أن الهزيمة التي منيت بها ألمانيا في الحرب قد أخرجتها من دائرة الدول المنافسة لبريطانيا، وحرمتها من المكاسب الاستعمارية. وعند ذلك اشتدت التناقضات بين بريطانيا والدول الأخرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية. واشتد صراع التنافس بين هذه الدول للاستيلاء على موارد النفط في بلدان الشرق الأوسط. يبين الفصل الأول من الكتاب المعنون بـ الدراسات التاريخية أن دراسة التوسع الأوربي في منطقة الخليج العربي بدأها المستعمرون أنفسهم. فقد نشر البرتغاليون والهولنديون من بعدهم مذكرات عن بحارتهم ورحلاتهم، ورسموا الخرائط الجغرافية للمنطقة، ووضعوا وصفاً لطرقاتها وأراضيها، لأهداف خاصة بهم. وبعد أن أبعد الإنكليز أسلافهم تابعوا عملهم في المضمار نفسه. ففي أوائل القرن التاسع عشر بدأت تظهر في إنكلترا، إلى جانب العديد من مذكرات الرحالة والمغامرين، مؤلفات تقوم بعرض الوقائع والأحداث. وهنا تشير الباحثة إلى أن الوثائق البريطانية المنشورة وغير المنشورة تحوي معلومات قيمة، إلا أنها تحمل في طياتها وجهة النظر البريطانية في تفسير الأحداث التاريخية والدفاع عن السياسة البريطانية في منطقة الخليج العربي. الأمر الذي يتطلب من الباحث أن يمعن النظر والبحث في كل وثيقة يستقي معلوماته منها، حتى يستطيع التوصل إلى الحقيقة المجردة. ولإنجاز هذا البحث أشارت الباحثة في هذا الفصل إلى المصادر التي استعانت بها وقسمتها إلى: الوثائق، وتشمل نصوص المعاهدات والمراسلات الرسمية، والمراسلات الخاصة والمذكرات التي كتبها أشخاص ممن شاركوا بشكل مباشر في صناعة الأحداث؛ والمراجع العلمية التاريخية المتعلقة بدائرة القضايا قيد البحث.

أما الفصل الثاني المعنون بـ توسع الدول الأوربية في الخليج العربي من القرن السادس عشر إلى القرن التاسع عشر، فقد تحدثت فيه الباحثة بداية عن الموصفات الجغرافية لمنطقة الخليج، ومناخها، وطبيعة تربتها، وزراعتها، ثم عن تجارتها التي بهرت

أنظار البرتغاليين، ودفعتهم لإرسال أساطيلهم؛ لإنشاء إمبراطورية تجارية بحرية تعدهم بثروات لا تقضب. وأشارت في هذا الخصوص إلى أن منطقة الخليج العربي شهدت تطورات تاريخية بالغة الأهمية، فصلت بين حقبتين من حقب التاريخ الإقليمي للمنطقة عندما تقدم الأسطول البرتغالي بقيادة فاسكو دي غاما، وبسط سيطرته على سواحل الخليج بعد سلسلة من المعارك غير المتكافئة، وذلك في أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر. وأشارت إلى أن طبيعة السيطرة البرتغالية كانت من أسوأ النظم الاستعمارية، إذ عمل الاستعمار البرتغالي على تدمير القاعدة الاقتصادية الوطنية. وربط الاقتصاد الوطني لمنطقة الخليج العربي بالسوق البرتغالية. وانتهى الاستعمار البرتغالي للمنطقة، الذي استمر مدة قرن ونصف القرن من الزمان على يد اليعاربة، وفي مقدمتهم ناصر بن مرشد اليعربي، الذي تمكن من توحيد قبائل عمان وجنوبي الخليج، وبدأ حرب التحرير عن طريق مهاجمة المواقع والحصون البرتغالية، وذلك خلال الربع الثاني من القرن السابع عشر. كما أشارت الباحثة في هذا الفصل إلى أنه بتصفية النفوذ البرتغالي من الخليج، بدأ الصراع بين الإنكليز والهولنديين في السيطرة على تجارة المنطقة، وهو الصراع الذي كتبت فيه الغلبة للهولنديين حتى نهاية القرن السابع عشر، عندما بدأ يزداد النفوذ البريطاني على حساب النفوذ الهولندي. أما فرنسا فقد بدأت بدورها تسعى للحصول على نصيبها من ثروات الشرق.

وتحدثت الباحثة في هذا الفصل عن ضعف الدولة الصفوية في فارس، واستغلال الإنكليز لذلك من أجل ترسيخ مواقعهم في الخليج العربي، الوقت الذي تعزز فيه أيضاً الوجود الفرنسي في المنطقة، بقيام الفرنسيين بتأسيس وكالة تجارية في بندر عباس في عام ١٦٦٤، وحصولهم على امتيازات تجارية. وبذلك غدت إنكلترا وفرنسا الدولتين الأساسيتين في العالم اللتين تتنافسان في السيطرة الاستعمارية، وأشارت الباحثة إلى أن هاتين الدولتين كانتا على درجة واحدة من الاهتمام بتقويض التجارة الاحتكارية لهولندا وانتزاع سيطرتها البحرية.

إلا أن دخول فرنسا في حرب السنوات السبع مع بريطانيا سنة ١٧٥٦ وهزيمتها فيها، جعلت الأخيرة تضع يدها على شبه القارة الهندية، وقد خلا لها الميدان لبسط نفوذها في المناطق المتاخمة للمحيط الهندي.

أما الفصل الثالث الذي يحمل عنوان تنافس الدول الأوروبية في بلاط الشاه في بداية القرن التاسع عشر فقد تحدث فيه الباحثة عن الأوضاع في بلاط الشاه، وعن المخططات التي وضعها الإنكليز للسيطرة على منطقة الخليج العربي، كتحريضهم لفارس على محاربة روسيا، وتقديم الوعود بدعمها وتخليهم عنها في الأوقات الحرجة. وكذلك تحدثت عن موقف فرنسا من ذلك، وعن منازعة الأخيرة للإنكليز السيادة، وتهديد مصالحهم في الخليج، وتمكن الإنكليز أخيراً من جعل منطقة الخليج سوقاً لترويج بضائعهم، ومركزاً سياسياً لبريطانيا في الشرق الأوسط، وقاعدة حربية تستطيع الاعتماد عليها في الوقوف في وجه من ينافسها.

أما الفصل الرابع الذي يحمل عنوان السياسة البريطانية تجاه المشيخات، فقد تحدثت فيه الباحثة عن الأوضاع الداخلية في عمان في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وعن موقف أحمد بن سعيد من الإنكليز، وكذلك عن التنافس بين العتوب وسكان البحرين في التجارة وصيد اللؤلؤ، والخلافات بين آل خليفة والجلاهمة، وعن ظهور الوهابيين على مسرح الأحداث. وبعد عرض سلسلة من الأحداث التاريخية الهامة تحدثت الباحثة في هذا الفصل عن النضال الذي خاضه القواسم ضد الإنكليز، وقيامهم بشن الهجمات على السفن البريطانية دفاعاً عن حقهم في مياههم الإقليمية، الأمر الذي عدته بريطانيا قرصنة، وجردت الحملات العسكرية التأديبية لمكافحتها. وفي غضون ذلك عرّضت القرى والمدن للقصف والدمار كما حدث في رأس الخيمة ولنجة ولافت والشارقة وغيرها. وفي هذا الفصل أيضاً تحدثت الباحثة عن الخلافات العمانية القاسمية والعلاقات الإنكليزية العمانية، وعن البطولات التي سطرها السكان العرب في مقاومتهم للمعتدين المستعمرين غير مباشرين بتفوق الأخيرين الحربي.

وفي الفصل الخامس المعنون بتحويل الخليج العربي إلى

بحيرة بريطانية سلطت الباحثة الضوء على الاتجاهات الأساسية للسياسة البريطانية في منطقة الخليج العربي المتمثلة بالضغط المستمر على إيران سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، والتأثير المتزايد على عمان تحت ستار علاقات الصداقة، وعن احتلال إيران لهرات، وموقف بريطانيا من ذلك، الذي يتمثل باحتلال هذه الأخيرة لجزيرة خرج؛ وكذلك عن اهتزاز هيبة بريطانيا في المنطقة، بفضل المقاومة البطولية للسكان العرب، ومحاولتها إعادة هيبتها إما بالقوة أو عن طريق المكائد، وبسط نفوذها بزعم المحافظة على الأمن في المنطقة.

واختتمت الباحثة كتابها بالحديث عن الفرصة التي انتهزتها بريطانيا، حيث قامت بعقد معاهدات منفردة مع شيوخ المنطقة البارزين وزعمائها، ثم فرضتها في شكل معاهدة سلام عامة على كل مشايخ ما أطلقت عليه آنذاك اسم الساحل المتصالح في يناير عام ١٨٢٠. ونصت بنود تلك المعاهدة بمجملها على وقف أعمال المقاومة العربية للوجود البريطاني في المنطقة، أو ما أطلقت عليه بريطانيا النهب والسلب والقرصنة، وتنظيم الملاحة في الخليج وتأمينها ومعاقبة المخالفين لذلك. وبذلك نصبت بريطانيا من نفسها حكماً بين شيوخ المنطقة؛ لإخضاعهم لسيطرتها. وتعد هذه المعاهدة بداية للاستعمار البريطاني والتجزئة السياسية في المنطقة التي استمرت لأكثر من قرن من الزمان. وأتبعت هذه المعاهدة بسلسلة من المعاهدات غير المتكافئة كتلك التي فرضتها في أعوام ١٨٣٥ و ١٨٩٢ و ١٩٠٢ و ١٩٢٢.

والخاصية التي يتميز بها هذا العمل أنه أعار أهمية كبرى لمسألة التوسع الأوربي في الخليج العربي، واعتمد على وثائق متنوعة، وبخاصة الروسية والفارسية منها. وينفي أسطورة القرصنة عن القواسم وأهل الخليج، ويؤكد أنها كانت أعمال مقاومة ضد المستعمرين، وبذلك يفند بالدلائل والبراهين ادعاءات الأوربيين، ولا سيما البريطانيين، بأن ساحل الخليج العربي كان ساحل قراصنة، يقطنه شعب لا يعرف سوى القرصنة، وأن بريطانيا وجدت في المنطقة من أجل حماية سكان هذه المنطقة وضمان أمنهم وسلامتهم.



مع رواد المكتبة



البطاقة التعريفية :

الاسم : يوسف خلف محل العيساوي.
البلد : العراق.
تاريخ الميلاد : (١٩٧٠ م) ،
مكانه : الأنبار.
التحصيل العلمي : دكتوراه في اللغة العربية وآدابها.
التخصص : فرع اللغة.
العمل : أستاذ مساعد - كلية الدراسات الإسلامية والعربية - دُبي.
الأعمال العلمية : عدة كتب وبحوث منشورة في مجال التأليف والتحقيق.

ما رأيك في مستوى الخدمة المقدمة ؟

الخدمة المقدمة لرواد مكتبة المركز خدمة متميزة؛ يقل لها نظير. وتتميز بما يأتي:
أ- الاستجابة لمقترحات رواد المركز، من حيث توفير المصادر والمراجع التي ذكرها الباحثون.
ب- السرعة في جلب ما يحتاجه الباحث من مصادر ومراجع.

ج- تقديم خدمات علمية للرواد، وذلك من خلال تمكينهم من البحث عما يحتاجونه.

د- تميز موظفي (قاعة المراجع) بالصبر وسعة الصدر؛ وعدم الملل أو الكلل من طلبات الباحثين المختلفة، بما يعود على البحث العلمي بالخير والفائدة.

ما أهم مقتنيات المركز من وجهة نظرك ؟

لمكتبة المركز ميزات عدة، أهمها:

١- توفر عدد كبير من الكتب.

٢- يضم المركز مكتبات العلماء الأفاضل (المكتبات الخاصة)، وهذه لها مكانتها العظيمة لدى الباحثين:
أ- وجود كتب طبعاتها قديمة، غير موجودة في كثير من الأماكن.

ب- بعض الكتب عليها تعليقات مقتنيها من العلماء، وهذا مهم جداً لطلاب البحث.

٣- الرسائل الجامعية التي يصعب الحصول عليها في مكان آخر.

٤- الدوريات المتنوعة (القديمة والجديدة).

٥- وضع الكتب أو الرسائل على (CD).

٦- تميز قسم المخطوطات بكتبه المتنوعة والمفيدة

والتادرة؛ وكذلك الخدمات الجلية التي يقدمها ذلك القسم للباحثين سواء داخل الدولة أو خارجها.

ما مدى استفادتك من مقتنيات المركز ؟

لا أبالغ إذا قلت: مَنْ أراد لبحثه النضوج والابتعاد عن الاستقراء الناقص؛ يجب عليه الرجوع إلى مكتبة المركز، كي يقف على ما كتب في (مجال بحثه).

فالإفادة من مقتنيات المركز كبيرة ولا تنحصر؛ فهنا يجد الباحث بغيته من المطبوع والمخطوط. والإفادة من الوسائل الحديثة في البحث والقراءة.

هل لديك اقتراحات أو ملاحظات تبديها للارتقاء بمستوى الخدمة ؟

إذا قلنا: التطور لا يقف عند جهد معين، وأسباب الارتقاء كثيرة، يجب أن نكون حريصين على كل ما يعود بالخير والجدة على البحث العلمي.

فأهم الاقتراحات التي أريد أن أنبه عليها:

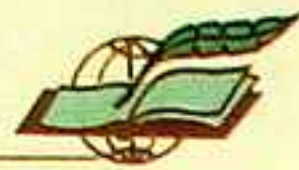
أولاً: إرجاع الدوريات المهمة إلى مكانها في المكتبة.
ثانياً: إذا ضمت مكتبة المركز طبقات متعددة للكتاب الواحد؛ فالأفضل أن تكون الطبعة المحققة المعتمدة المزودة بالفهارس العلمية هي في قاعة المطالعة.

ثالثاً: تبديل جهاز (عرض المخطوط) القديم؛ ففي بعض الأحيان يكثر الطلب للجهاز الجديد.

وأرجو من الله - تعالى - أن يجزل العطاء

لمن قام بهذا المركز المعطاء. وأن يبارك بالعاملين المخلصين فيه.





بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم
بسم الله الرحمن الرحيم

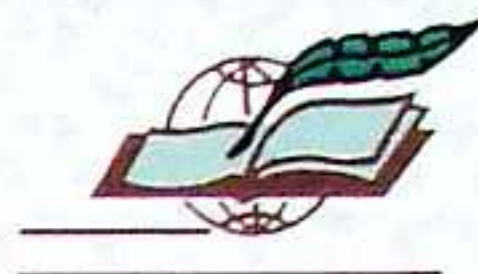
محمد عبد الرحمن السزوار

٩

١٥/١٠/٢٠٢٢



AKHBAR AL MARKAZ



Bimonthly publication on centre news issued by
Studies, Publishing and Magazine Department

Juma Al Majid Centre for Culture and Heritage

Dubai - P.O.Box: 55156

Tel: (04) 2624999 Fax: (04) 2696950

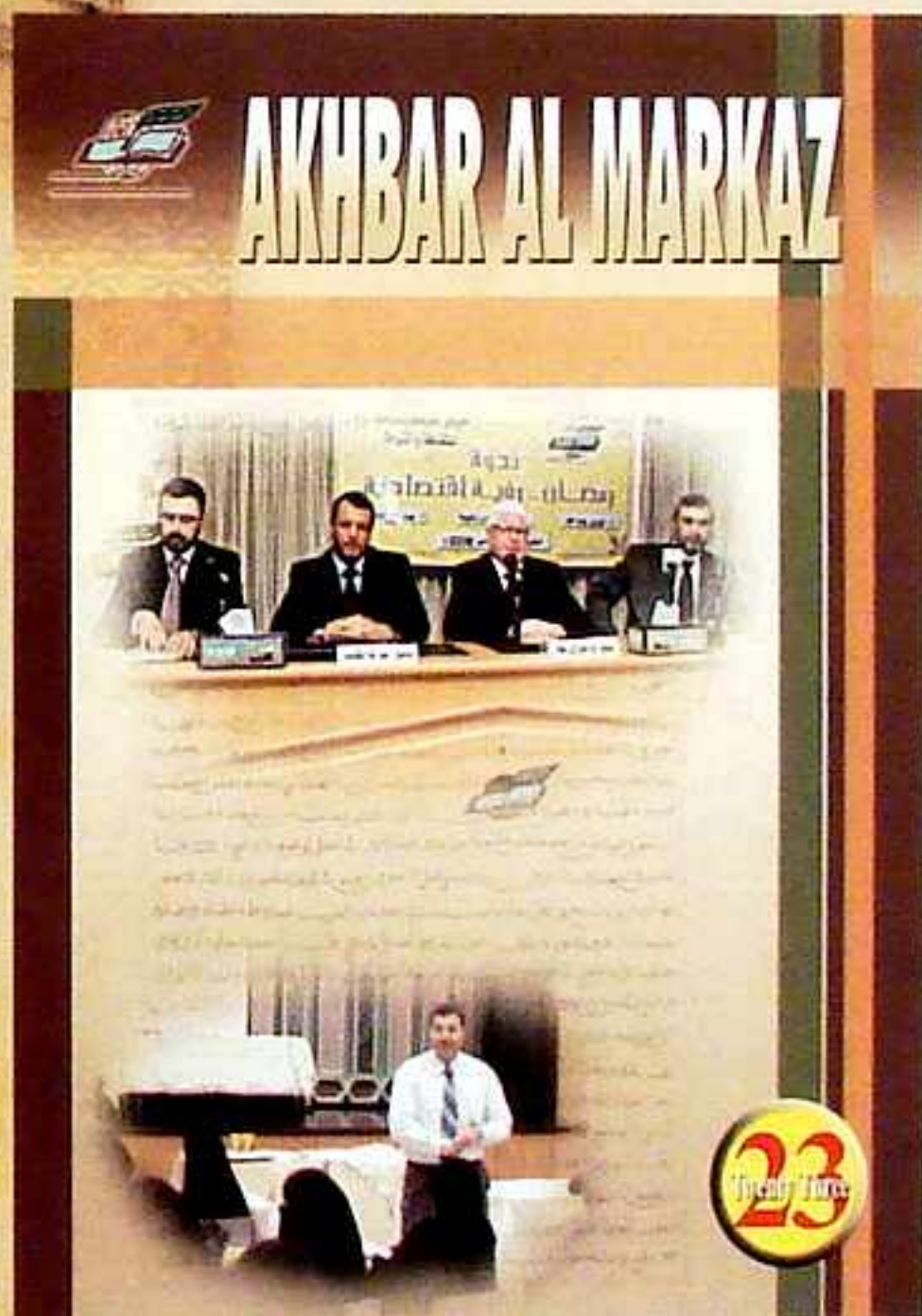
United Arab Emirates

www.almajidcenter.org

info@almajidcenter.org

Fourth Volume: Twenty Four Issue - Dhu al-Qudah - 1427 A.H. - December 2006

ISSUE COVER



EDITORIAL BORAD

EDITING DIRECTOR

Dr. IZZIDIN BIN ZIGHAIBAH

EDITING SECRETARY

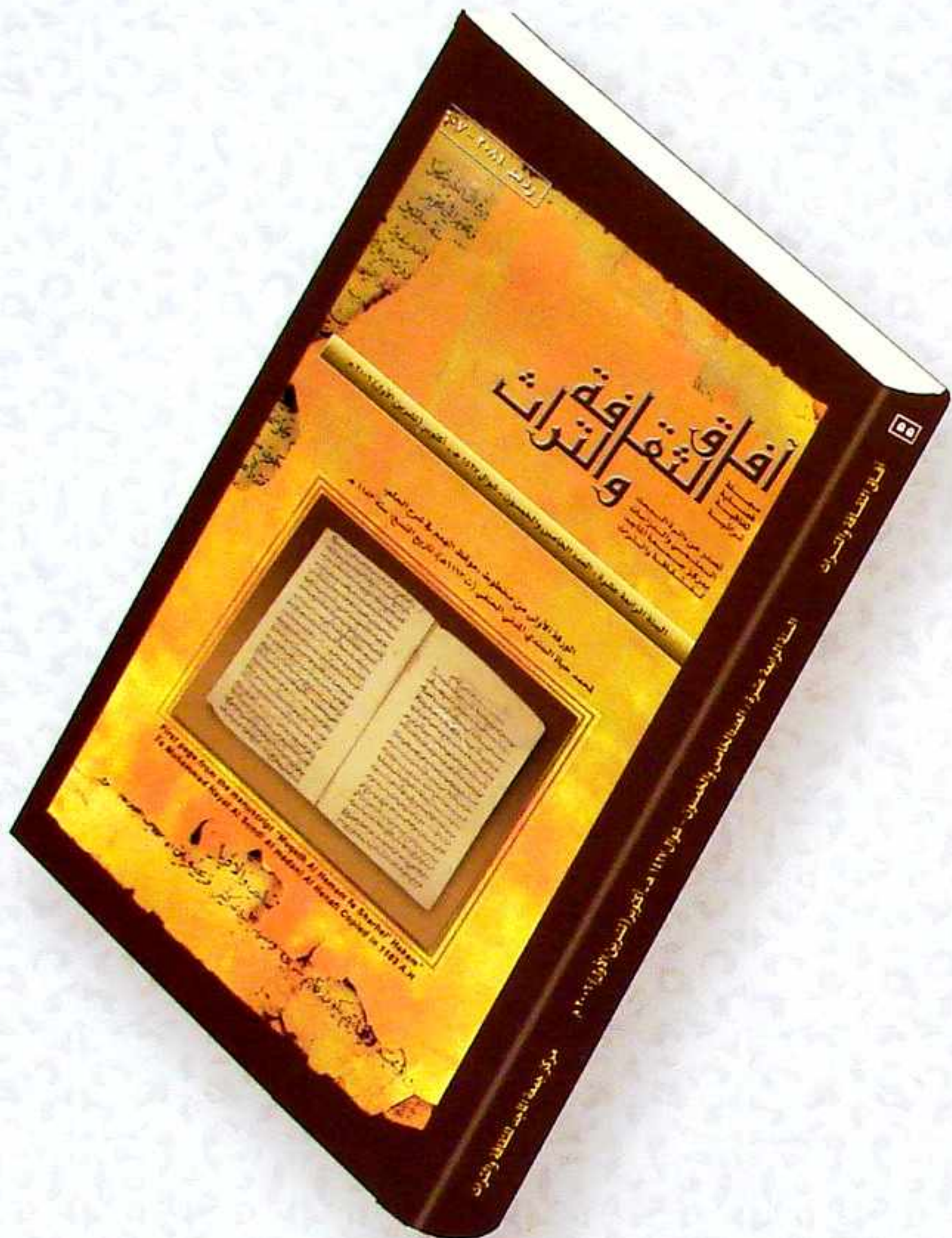
Dr. Anas Salah Eddin Sabri

EDITORIAL BOARD

Dr. Ammar Ameen Al Daddo

Dr. Bassam Al Daghtani

Mohammed Ziyad Al Baghdadi



جديد مجلة آفاق الثقافة والتراث
 صدور العدد «٥٥»



Juma Al Majid
Centre for Culture
and Heritage
Dubai

AKHBAR AL MARKAZ

Bimonthly publication on centre news issued by Studies , Publishing and Cultural Affair Department
Fourth Volume: Tween Four Issue - Dhu al quadah - 1427 A.H. - December 2006



24
Issue Twenty Four